

٤ر٢١٣
ع ٥ ب

الجامع الصحيح ، للبخاري ، محمد بن اسماعيل
- ٢٥٦ هـ ، كتبت في القرن الثالث عشر
الهجري تقديرا .

ج٢(٢٨٣ق)   ١٩ س   ٢٢ x ١٨ سم

نسخة جيدة ، خطها مغربي جيد ، تبدأ من
كتاب الحج وتنتهي بنهاية كتاب الجهاد والسير .

٧٢٨٦   طبع .

الاعلام (طبع) ٦: ٣٤ دار الكتب المصرية ١ : ١٠٠
أ- الكتب الستة ، الحديث   أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ   ج- صحيح البخاري

ف
١١١٥٥٢٨
هـ
١٤١٢/٤/٢٥



٧٢٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه



باب وجوب الحج وفضله وقول الله عز وجل ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله
عليه فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر
اليه وجعل النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر
فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك

في حجة

في حجة الوداع باب قول الله تعالى
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم
فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى قال أنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يركب راحلته بذي الحليفة ثم
يهل حين تستوي به قائمة نا ابراهيم بن موسى قال أنا الوليد
قال نا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال
رسول الله صلى الله عليه من ذي الحليفة حين استوت به راحلته
رواه انس وابن عباس باب الحج على الرحل
وقال ابان نا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه بعث معها اخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم
وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين
نا محمد بن ابي بكر قال نا يزيد بن زريع قال نا عزرة بن ثابت
عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا
وحدث ان النبي صلى الله عليه حج على رحل وكانت زاملته حدثني
عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا ايمن بن نابل قال نا القاسم بن محمد
عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا
عبد الرحمن اذهب باختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها على ناقة
فاعتمرت باب فضل الحج المبرور

نا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله
قيل ثم ماذا قال حج مبرور نا عبد الرحمن بن المبارك قال انا خالد قال انا
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين انها قالت يا
رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج
مبرور حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم
قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من حج لله فلم
يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ٥

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

نا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه
اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز
ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه لاهل نجد قرن ولاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة

باب قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثني يحيى بن بشر قال نا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون
فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد
التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

المدينة

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة

نا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا
الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة ٥

باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول
الله صلى الله عليه قال ويهل اهل اليمن من يلملم ٥

باب مهل اهل الشام

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
قال وقت رسول الله صلى الله عليه لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن
لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها ٥

باب مهل اهل نجد

نا علي قال نا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي
صلى الله عليه ح وحدثنا احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي
الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه قال ولم
اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

نا قتيبة قال نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة
ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من
غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله
حتى ان اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل اليمن

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة
ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم
هن لهن ولكل آت عليهن من غيرهن ممن كان اراد الحج والعمرة
فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب ذات عرق لأهل العراق

حدثني

فتح هذان المصران

حدثني علي بن مسلم قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقا
لوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه حد لأهل نجد
قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال
فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد
الله بن عمر يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه على طريق الشجرة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يخرج
من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى
الله عليه كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة
ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه العقيق واد مبارك

حدثنا الحميدي قال نا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا نا الا
وزاعي قال نا يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه
سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه بوادي العقيق

يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل
عمرة في حجة نا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى
ابن عقبة قال نا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
انه رؤي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء
مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ
يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وهو اسفل من المسجد
الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك

باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب

وقال ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى
ابن امية اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه حين
يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه بالجعرانة ومعه
نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه ساعة
فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاءه يعلى وعلى رسول
الله صلى الله عليه ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول
الله صلى الله عليه محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين
الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات
وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء
اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الطيب

باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن

وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى
بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف
ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان
بأسا للذين يرحلون هودجها نا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت
فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة
قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه
وهو محرم نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كنت
اطيب رسول الله صلى الله عليه لإحرامه حين يحرم ولحله قبل ان
يطوف بالبيت

باب من اهل ملبدا

حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم
عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا

باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا موسى بن عقبة
سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه

سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني
مسجد ذي الحليفة

باب ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
أو ورس

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن يونس
الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن
أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة إلى المزدلفة
ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم
يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة ۝

باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر

ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم
ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس أو زعفران وقال جابر لا أرى
المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود
والمورد والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن

عقبة

الذي لا علامة الدم على ابن جريج واله

عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله
عليه من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو
وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة
التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب على راحلته حتى
استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين
من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه
قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطو
فوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم
يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي
له حلال والطيب والثياب ۝

باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد قال
هشام بن يوسف قال أخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن
أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة أربعا وبذي
الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته
واستوت به أهل حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه صلى الظهر ۝

بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها
حتى اصبح

باب رفع الصوت بالاهلال

نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
تلبية رسول الله صلى الله عليه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف
قال انا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة رضي
الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه يلبي لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو
معاوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرني سليمان سمعت خيثمة
عن ابي عطية سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير

قبل الاهلال عند الركوب على الدابة نا موسى بن اسماعيل قال
نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه
بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله

وسبح وكبر

وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس
فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه
بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه بالمدينة كبشين
املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل
عن انس

باب من اهل حين استوت به راحلته

قال ابو عاصم قال نا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع
عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه حين استوت به راحلته
قائمة

باب الاهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة

وقال ابو معمر نا عبد الوارث قال نا ايوب عن نافع كان ابن عمر
اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا
استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك
حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل
وزعم ان رسول الله صلى الله عليه فعل ذلك تابعه اسماعيل عن
ايوب في الغسل نا سليمان بن داود ابو الربيع قال نا فليح
عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن
ليس له رائحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا
استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله
عليه يفعل

باب التلبية اذا انحدر من الوادي

نا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد

قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه
كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر
اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء

اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل
المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى
الله عليه من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه فقال انقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني
النبي صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا باب

من اهل في زمن النبي صلى الله عليه كاهلال النبي

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا المكي بن ابراهيم عن ابن
جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه عليا رضي الله عنه
ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة حدثنا الحسن بن علي الخلال
الهذلي قال نا عبد الصمد قال نا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر
عن انس بن مالك قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه من
اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه فقال
لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له
النبي صلى الله عليه بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله
عليه قال فاهد وامكث حراما كما انت نا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال
بعثني النبي صلى الله عليه الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال
بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه قال هل معك
من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني
فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر
فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله عز
وجل واتموا الحج والعمرة لله وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه
فانه لم يحل حتى نحر الهدي باب

قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

وقوله يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر
أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من
السنة ألا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من خرا
سان أو كرمان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا أفلح بن
حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت
فخرج النبي إلى أصحابه فقال من لم يكن معه منكم هدي فأحب أن يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتا
رك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه ورجال
من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على
العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قالت سمعت قولك لأصحابك
فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما
أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجك فعسى الله أن يرزقكها قالت فخرجنا في حجته حتى قد
منا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت فخرجت
ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد
الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم
ائتيا ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت

من الطواف

من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحي
ل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا
بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من
لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت
فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع
الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال أوما طفت ليالي قدمنا مكة
قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك
كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أوما
طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني
النبي صلى الله عليه وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا
مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي
الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حجة الوداع فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى
الله عليه بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى

كان يوم النحر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن
علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان
ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة
قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن
العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفر ويقولون
إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم
أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل
قال حل كله نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره
بالحل نا إسماعيل قال حدثني مالك ح ونا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني
لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر حدثنا آدم قال نا شعبة قال
أنا أبو جمرة قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في
المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي وأجعل لك سهما من مالي قال شعبة
فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت نا أبو نعيم قال نا أبو شهاب قال قدمت

متمتعا

متمتعا فكنت بمكة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل
مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال
حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق
البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف
بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان
يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا
كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني
سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ
الهدي محله ففعلوا قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند إلا
هذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما
بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلى أن تنهى عن أمر فعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول نا جابر
ابن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك
بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

نا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران

قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه ونزل القرآن فقال رجل برأيه
ما شاء. باب قول الله عز وجل
ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام
وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري نا أبو معشر البراء قال نا عثمان
ابن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال أهل
المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه في حجة الوداع
وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا
إهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة
وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل حتى
يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا
من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا
وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن
لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى أمصاركم الشاة
تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله أنزله في كتابه
وسنة نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله عز وجل ذلك
لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو
القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع
والفسوق المعاصي والجدال المراء
باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثنا

الأمر الاعانة اللخمي بل أهل مصر فرضوا كلا ما عرفوا له

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية قال نا أيوب عن نافع
قال كان ابن عمر اذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت
بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه
كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال بات النبي صلى الله عليه بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان
ابن عمر يفعله باب من أين يدخل مكة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يدخل من الثنية
العليا ويخرج من الثنية السفلى باب
من أين يخرج من مكة
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء
وخرج من الثنية السفلى حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا
سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه لما جاء الى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها
حدثني محمود قال نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء من أعلى
مكة حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء من
أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا وأ
كثر ما يدخل من كدا وكانت أقربهما إلى منزله نا عبد الله بن عبد
الوهاب قال نا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله
عليه عام الفتح من كداء من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء
وكان أقربهما إلى منزله نا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن
أبيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل
منهما كليهما وأكثر ما يدخل من كدا أقربهما إلى منزله قال أبو عبد
الله كداء وكدا موضعان باب

فضل مكة وبنيانها وقوله وإذ جعلنا
البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل

أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود إلى قوله إنك
أنت التواب الرحيم نا عبد الله بن محمد قال نا أبو عاصم قال أخبرني
ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما
بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض
فطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني إزاري فشده عليه نا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد

الله

الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه قال لها ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبرا
هيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عا
ئشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما أرى رسول الله صلى الله
عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم
على قواعد إبراهيم حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا الأشعث
عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه
عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت
قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن
قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل
الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض حدثني عبيد بن إسماعيل
قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم
لبنيته على أساس إبراهيم فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت
له خلفا وقال أبو معاوية نا هشام خلفا يعني بابا نا بيان
ابن عمرو قال نا يزيد قال نا جرير بن حازم قال نا يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة لولا أن قومك

حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه
وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت
به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس
إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه
الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير
فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها

باب فضل الحرم

وقوله إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين
وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا
ولكن أكثرهم لا يعلمون نا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد
الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها

باب توريث دور مكة

وبيعها وشرائها وأن الناس في المسجد الحرام سواء لقوله إن الذ
ين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس
سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه

عذاب اليم

نذقه من عذاب أليم. البادي الطاري معكوفا محبوسا نا أصبغ قال
أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو
ابن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك
بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب
هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن
من الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله عز وجل إن
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض

باب نزول النبي صلى الله عليه مكة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حين أراد قدوم مكة منزلنا
غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
الحميدي قال نا الوليد قال نا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من الغد يوم النحر
وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم
وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى
يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك

عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقال لابني هاشم وبني المطلب قال أبو
عبد الله بني المطلب أشبه.

باب قول الله عز وجل وإذ

قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد

إلى قوله لعلهم يشكرون.

باب قول الله عز وجل

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر

الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في
الأرض وأن الله بكل شيء عليم. نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان
وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله
صلى الله عليه من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه. نا
أحمد قال نا أبي قال نا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله
ابن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليحجن
البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج قال أبو عبد الله سمع
قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد تابعه أبان وعمران عن قتادة
وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول

أكثر

أكثر

باب كسوة الكعبة

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا سفيان قال
نا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة
قال نا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في
الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها
صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت ثم فقال لقد هممت أن لا أدع فيهما
إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم. نا
عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني
ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال كأني به أسود أفحج
يقلعها حجرا حجرا. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الأسود

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن
ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر
ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه يقبلك ما قبلتك

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال
دخل رسول الله صلى الله عليه هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
البيت فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه قال نعم بين العمودين اليما
نيين

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا احمد بن محمد قال ثنا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل
الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع
فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه صلى فيه
وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل ثنا مسدد قال انا خالد بن عبد الله قال
انا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره
من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة

ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب قال ثنا عكرمة عن ابن عباس
قال ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة
فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما الازلام

فقال رسول الله صلى الله عليه قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم
يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي
صلى الله عليه ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم

باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا

ثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه حين يقدم مكة اذا استلم الركن
الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى
النبي صلى الله عليه ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة وتا
بعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن اما والله

انى لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا انى رايت النبى صلى الله عليه
استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا راءينا به
المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شىء صنعه رسول الله صلى الله عليه
فلا نحب ان نتركه نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال ما تركت استلام هذين الركنين فى شدة ولا رخاء منذ رايت رسول
الله صلى الله عليه يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشى بين الركنين قال
انما كان يمشى ليكون ايسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

نا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا نا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبى صلى الله
عليه فى حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردى عن
ابن اخى الزهرى عن عمه ○

باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر انا ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار عن ابى الشعثاء
انه قال ومن يتقى شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال
له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شىء من البيت
مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن نا ابو الوليد قال نا الليث
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبى صلى الله عليه
يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين ○

باب تقبيل

باب تقبيل الحجر

حدثنا احمد بن سنان قال نا يزيد بن هارون قال انا ورقاء قال انا زيد
بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا انى
رايت رسول الله صلى الله عليه قبلك ما قبلتك نا مسدد قال نا
حماد عن الزبير بن عربى قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله قال قلت ارايت
ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله
صلى الله عليه يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربرى وجدت
فى كتاب ابى جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدى كوفى والزبير
بن عربى بصرى

باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه

نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال طاف النبى صلى الله عليه على بعير كلما اتى على الركن اشار
اليه

باب التكبير عند الركن

نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف النبى صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما اتى
الركن اشار اليه بشىء كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد
الحذاء

باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا

نا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرنى عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت

لعروة قال فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه
أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت
مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار
يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
ثنا أبو ضمرة أنس ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى
ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا
والمروة قال نا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه كان إذا طاف بالبيت
الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى
بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي نا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا قال أخبرني عطاء إذ
منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن
وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه مع الرجال قلت أبعد الحجاب
أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن
الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت

انطلقي

انطلقي عنك وأبت فخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن
كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي
عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها
قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك
ورأيت عليها درعا موردا نا إسماعيل قال نا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت شكوت إلى رسول الله صلى
الله عليه أني أشتكي قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه يصلي حينئذ إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور
وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف

نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان
بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه
بيده ثم قال بيده

قر

باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو
غير ذلك فقطعه

باب

حديث لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب إذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن ابن أبي بكر

باب صلى النبي صلى الله عليه لسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسمعيل ابن أمية قلت للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه سبوعا قط إلا صلى ركعتين ثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو قال سألنا ابن عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وقال وسألت جابر ابن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول

حدثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل قال ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه ح وحدثني محمد بن حرب قال ثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

ثنا آدم قال ثنا شعبة قال عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم

في رسول الله انه طاف حجة باب
الطواف بعد الصبح والعصر
وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد
صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى ثنا الحسن بن عمر البصري
قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان
ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا
كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون ثنا ابراهيم بن
المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس
وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد قال ثنا عبيدة بن حميد قال حدثني
عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر
ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي
ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى
الله عليه لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا
حدثني اسحاق الواسطي قال ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن
اشار اليه بشيء في يده وكبر ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام

سلمة

سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي
الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج
ثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن (ان يبيت)
له ثنا اسحاق قال ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس
يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه بشراب من عندها
فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني
فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا
فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل
على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم
وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقفي وانا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ

بيده فعرج إلى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال
من هذا قال جبريل حدثني محمد قال أنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي
أن ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه من زمزم ۝
فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير ۝

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
خرجنا مع رسول الله في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان
معه هدي فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا
حائض فلما قضينا حجنا أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا بين
الحج والعمرة فطافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن إبراهيم
قال نا ابن علية عن أيوب عن نافع أن ابن عمر دخل ابنه عبد
الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال إني لا آمن أن يكون العام
بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت فقال قد
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فإن حيل بيني وبين البيت فإن حيل بيني
وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه فقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا

قال ثم

قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا نا قتيبة قال نا الليث عن نافع
أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس
كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله
عليه إني أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء
قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع
عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من
شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى
أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر كذلك فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

باب الطواف على وضوء

نا أحمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال
قد حج النبي صلى الله عليه فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين
قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول
شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج
عثمان فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان ۝
أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين

والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم
لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما
كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا
يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول من
البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي
وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ه

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة
فقلت لها أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله
ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بيس ما قلت يا
ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن
لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الانصار كانوا قبل أن يسلموا
يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من
أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما سألوا رسول الله صلى
الله عليه عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف
بالصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر
الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه الطواف

بينهما

بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد
الرحمن فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم
يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطو
فون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا
والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة
وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن
نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة
من شعائر الله الآية قال أبو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما
في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذ
ين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله
أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر الطواف
بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد إلى زقاق ابن أبي حسين ثنا
محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا طاف الطواف
الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف
بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن
اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا

ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
أياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة نا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه
فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة نا احمد بن محمد قال انا عبد الله
قال انا عاصم قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا
والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
نا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس
قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة
ليري المشركين قوته زاد الحميدي نا سفيان نا عمرو سمعت عطاء عن
ابن عباس مثله **باب تقضي الحائض المناسك كلها**
الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال افعلي

فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري نا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة نا عبد الوهاب
قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي
صلى الله عليه هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت
بما اهل به النبي صلى الله عليه فامر النبي صلى الله عليه اصحابه ان
يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر منيا فبلغ النبي صلى الله عليه
فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف
بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى
التنعيم فاعتمرت بعد الحج نا مؤمل قال نا اسماعيل عن ايوب عن
حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر
بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة
وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم
على المرضى فسألت اختي رسول الله صلى الله عليه فقال هل على احدانا
باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها



ح ما أتتها

من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها
أو قال سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه
أبدا الا قالت بأبي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
كذا وكذا فقالت نعم بأبي فقالت لتخرج العواتق وذوات الخدور
أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين
ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت أوليس تشهد عرفة و
تشهد كذا وتشهد كذا

باب الاهلال الى البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج

الى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التر
وية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء
عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا
مكة بظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء
وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك اذا كنت بمكة أهل الناس اذا
رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله
عليه يهل حتى تنبعث به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال نا اسحاق الأزرق قال نا سفيان عن
عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية

قال بمنى

قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال
افعل كما يفعل أمراؤك نا علي سمع أبا بكر بن عياش قال نا عبد
العزيز لقيت أنسا ح وحدثني اسمعيل بن أبان قال نا أبو بكر عن
عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت أنسا رضي الله عنه
ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه هذا اليوم الظهر فقال
انظر حيث يصلي أمراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من
خلافته حدثنا آدم قال نا شعبة عن أبي اسحاق الهمداني عن حارثة
ابن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ونحن أكثر ما كنا قط
وآمنه بمنى ركعتين نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن
الأعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي
صلى الله عليه ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفر
قت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتين متقبلتين (خ ركعتان متقبلتان)

باب صوم يوم عرفة

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سالم قال سمعت عميرا مولى
أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فبعثت

إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه ۝

باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل
أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل
فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ۝

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال
كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن
عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج
فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح
إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى
أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي
فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر
إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق ۝

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد
الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم
عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم

ليس

ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ۝

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يو
سف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم
عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة
فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر
في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم
وهل تتبعون بذلك إلا سنته ۝

باب قصر الخطبة بعرفة

نا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في
الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت
الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح
فقال الآن قال نعم فقال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى
خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة
اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق ۝

باب الوقوف بعرفة

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو قال نا محمد بن جبير

ابن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال ثنا سفيان
عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا
لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه واقفا بع
رفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا ثنا فروة بن ابي
المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس
يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت
وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب
يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم
يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس
من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان
هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس
قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات

باب السير اذا دفع من عرفة

ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى
الله عليه يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد
الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص
ليس حين فرار **باب النزول بين عرفة وجمع**

ثنا مسدد

ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن
عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي
النبي صلى الله عليه حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى
حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك
ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع قال كان عبد
الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب
الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا
يصلي حتى يصلي بجمع ثنا قتيبة قال ثنا اسماعيل ابن جعفر عن محمد
ابن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه
قال ردفت رسول الله صلى الله عليه من عرفات فلما بلغ رسول
الله صلى الله عليه الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال
ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت
الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى
الله عليه حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله
صلى الله عليه غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس
عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب امر النبي صلى الله عليه بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط

ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو

ابن ابي عمرو مولى المطلب قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكو
في قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه يوم
عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا وضربا للابل
فأشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر
ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا
خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب
عن أسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه
من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له
الصلاة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت
الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم بن
عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء ۝
بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل
واحدة منهما نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا
يحيى بن سعيد قال نا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن

يزيد

يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى
الله عليه جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة ۝

باب من اذن واقام لكل واحدة منهما

نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة ۝
حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام
ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم
امر ارى فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير
ثم صلى العشاء ركعتين فلما حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله
عليه كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان ۝
من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة
المغرب بعدما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت
النبي صلى الله عليه يفعله

باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة
ويدعون ويقدم اذا غاب القمر

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند
المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون
قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر

ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه من جمع بليل حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه ليلة المزدلفة في ضعفة أهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه أذن للظعن حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به

باب متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وأن النبي صلى الله عليه خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر

حين يرمي الجمرة والارتداف في السير

ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي
حتى رمى الجمرة ثنا زهير بن حرب قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن يونس
الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة
كان ردف النبي صلى الله عليه من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل
من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي
حتى رمى جمرة العقبة

باب من تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى إلى قوله حاضري المسجد الحرام

حدثني إسحاق بن منصور
قال أنا النضر قال أنا شعبة قال نا أبو جمرة قال سألت ابن عباس
عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة
أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام
كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس
فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه قال وقال آدم ووهب
ابن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها إلى قوله وبشر المحسنين

قال مجاهد

قال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي بالبدن يعتر
من غني أو فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعتيق
عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت
الشمس ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة قال
اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة ثنا مسلم بن إبراهيم قال نا
هشام وشعبة قالا نا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة فقال اركبها قال
إنها بدنة قال اركبها ثلاثا

باب من ساق البدن معه

ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله أن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع
بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول
الله صلى الله عليه فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى
الله عليه بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي و
منهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان
منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ويقصر وليحلل ثم

ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة
اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين
ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف
ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر
وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة ان
عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع
الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله
ابن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا ايمنها ان تصد عن البيت قال اذا
افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة
من الدار قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما
شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف
لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا ○

باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم

وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة

يطعن

الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة
حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمان
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد
النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة نا ابو نعيم قال
نا افلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن
عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل
انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج نا
عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة
بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي
من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم ○

باب اشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم
بالعمرة نا عبد الله بن مسلمة قال نا افلح بن حميد عن القاسم عن
عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها
وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم

عليه شيء كان له حلالا باب من قلد القلائد بيده

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن
عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن
عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى
ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله
عليه بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

نا أبو نعيم قال أنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
أهدى النبي صلى الله عليه مرة غنما نا أبو النعمان قال نا عبد الواحد
قال نا الأعمش قال نا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه فيقلد الغنم ويقيم في أهله
حلالا نا أبو النعمان قال نا حماد قال نا منصور بن المعتمر ح
وحدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه فيبعث
بها ثم يمكث حلالا نا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن مسروق
عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه تعني القلائد قبل أن
يحرم

باب القلائد من العهن

حدثنا

نا عمرو بن علي قال نا معاذ بن معاذ قال أنا ابن عون عن القاسم عن أم
المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

نا محمد بن المثنى قال أنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن
أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق
بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته
راكبها يساير النبي صلى الله عليه والنعل في عنقها تابعه محمد بن
بشار قال نا عثمان بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها
نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها نا قبيصة
قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي
رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أتصدق بجلال
البدن التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

نا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع
قال أراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس
كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول

اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورءا ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم هكذا

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما اتونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه ح دنونا

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

ثنا اسحاق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث نا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من اخر الليل

حتى يدخل

اللهم اعانة اللهم صل على مولانا محمد وآله

حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

سهل بن بكار قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين مختصرا

باب نحر الابل المقيدة

عبد الله بن مسلمة قال انا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين ثنا مسدد قال نا اسماعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن

أيوب عن رجل عن أنس ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته
حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة ه

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت
جلالها وجلودها وقال سفيان حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه
أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها ه

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد
الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا
أخبره أن النبي صلى الله عليه أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها
لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا ه

باب يتصدق بجلال البدن

نا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول ه
حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه مائة
بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها
فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها ه

باب وإذ

باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك

رجالا إلى قوله فهو خير له عند ربه وما يأكل من البدن وما
يتصدق وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء
الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم
من المتعة نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال نا عطاء سمع
جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث
منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه فقال كلوا وتزودوا ه
فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا ه
نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني
عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا
من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا طاف
بالبيت ثم يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه ه

باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا هشيم قال أنا منصور عن عطاء

ابن

عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه
فقال لا حرج لا حرج حدثنا أحمد بن يونس قال انا أبو بكر عن عبد
العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه زرت
قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال
ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن
خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال القاسم
بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وقال عفان أراه عن وهيب ثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد
بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه ثنا محمد بن
المثنى قال نا عبد الأعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
سئل النبي صلى الله عليه فقال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج
قال حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال أخبرني
أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وهو بالبطحاء فقال أحججت
قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي قال أحسنت
انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني
قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة
عمر فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن

تأخذ

تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه فإن رسول الله صلى الله عليه لم
يحل حتى بلغ الهدي محله

باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من
عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر ○

باب الحلق والتقصير عند الإحلال

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر
يقول حلق رسول الله صلى الله عليه في حجته ثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصـ
رين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال
وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا
عياش بن الوليد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم اغفر للمحلقين
قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ○
ثلاثا قال والمقصرين ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية
بن أسماء عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وطا

وكانت بعده من الغابر وقصر بعضهم نا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن
ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال
أخبرني كريب عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه مكة أمر أصحابه أن
يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه الزيارة
إلى الليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان
يزور البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني
يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال نا عبيد الله. حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه فأفضنا يوم النحر
فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه منها ما يريد الرجل من
أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول
الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والأسود
عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر

باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

حدثنا موسى

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم
والتأخير فقال لا حرج. نا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يسأل يوم
النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال
اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن
طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن
أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي
قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا
حرج. نا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال نا ابن جريج قال
أخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص
حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه يخطب يوم النحر فقام إليه
رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب
أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء
إلا قال افعل ولا حرج. حدثني إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم

قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله
سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه على
ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة ايام منى

نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا فضيل بن غزوان قال نا
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه خطب الناس يوم النحر
فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا
بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم و
اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها
مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي
بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال
انا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو نا
عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن
ابن ابي بكرة حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله
عليه يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى

قال أي

قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسو
له اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست
بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ
اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يزيد بن هارون قال انا عاصم بن محمد
ابن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه بمنى
اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا يوم حرام
افتدرون اي بلد هذا قالوا الله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي
شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله
حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز **اخبرنا** نافع عن ابن
عمر وقف النبي صلى الله عليه يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا
وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه يقول اللهم اشهد
فودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى

نا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن

ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه ح وحدثني يحيى بن موسى قال نا
محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه أذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه
ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة وعقبة
ابن خالد وأبو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال
ثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار
قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا
زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن
إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي
أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان قال
نا الأعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى
الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع
وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب

باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره

ثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه
حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه
سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ثنا مسدد عن عبد الواحد قال
نا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي تذكر فيها
البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها
النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد
أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي
حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه
سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا طلحة بن يحيى قال نا يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة

فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات
الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف
ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم
مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة
الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن
الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعل

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى
الله عليه كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع
حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية
فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات
اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو

ثم يأتي

ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند
كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن
عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال وكان ابن
عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن
ابن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل زمانه
يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي
هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها

امثل

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف
عن الحائض حدثنا أصبغ بن الفرج قال أنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى
الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب
إلى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة
أن أنسا حدثه عن النبي صلى الله عليه

باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

حدثني عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت

فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها
قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا أبو النعمان قال حماد عن أيوب
عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت
قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم
المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم
فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة ثنا مسلم قال ثنا
وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن
تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول
بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو
عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من
كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت
هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كانت ليلة الحصبة ليلة النفر
قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطو
في بالبيت ليالي قدمنا قلت لا وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور
قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا
وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية
بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا

أما كنت

تطوفي

أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على
أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط

باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

ثنا محمد بن المثنى قال ثنا إسحاق بن يوسف قال ثنا سفيان الثوري
عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته
عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت
فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك
حدثنا عبد المتعال بن طالب قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن
الحارث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب
إلى البيت فطاف به

باب المحصب

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه تعني بالأ
بطح حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن
ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة

والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة حدثنا إبراهيم
بن المنذر قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن

عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة
وكان إذا قدم حاجا أو معتمرا لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل
فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا
مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف
بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي
بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه ينيخ بها. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد
الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وعمر وابن عمر وعن
نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه
قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك
عن النبي صلى الله عليه.

باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا
أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات
بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه كان يفعل ذلك

باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم قال أنا ابن جريج قال عمرو بن دينار
قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما
جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج.

باب الادلاج من المحصب

حدثنا

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني
إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى أطافت يوم النحر
قيل نعم قال فانفري. قال أبو عبد الله وزادني محمد نا محاضر نا
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت
ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه حلقى
عقرى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت
نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن أحللت قال فاعتمري من التنعيم
فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدكم مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة. وقال ابن عباس إنها
لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله. حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العمرة إلى العمرة كفارة لما
بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله نا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه في رجب حدثنا حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة قال سألت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل

في ذي القعدة

في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا همام عن قتادة قال سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة قال نا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته نا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

باب عمرة في رمضان

نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

تحجي

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا

من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بالعمرة
فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت
فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة
فأظلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله
عليه فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي با
لحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم
فأهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس
أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره أن النبي صلى الله عليه أمره أن
يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت
عمرا وكم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد
الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه أهل وأصحابه بالحج
وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه
هدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وأن النبي صلى
الله عليه أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
إلا من معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا
يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من أمري ما

استدبرت

استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن عائشة حاضت
فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت وطافت
قالت يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بالحج فأمر
عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في
ذي الحجة وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه با
لعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأ
بد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال أخبرني أبي قال
أخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين
لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه من أحب أن يهل بعمرة
فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أني أهديت لأهللت
بعمرة فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة
فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض
فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه فقال دعي عمرتك و
انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة
الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلت بعمرة
مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي
ولا صدقة ولا صوم

باب أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن القاسم
ابن محمد ح وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت
عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل
لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ايتينا
بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك

باب المعتمر اذا طاف طواف
العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع

قا ابو نعيم قال نا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا
مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة
فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه
ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي
النبي صلى الله عليه وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك
تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا
اصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب
عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى
نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك
الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في جوف الليل
فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى

طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج

باب يفعل

باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج

حدثنا ابو نعيم قال نا همام قال نا عطاء قال حدثني صفوان
ابن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف
تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه فستر بثوب
ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وقد انزل عليه الوحي
فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وقد انزل عليه
الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه
قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع
عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك قا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وانا يومئذ حديث
السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا
ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح

قال الشيخ أمره بالعمرة

عليه أن يطوف بينهما رواه سفيان وأبو معاوية عن هشام لم يطف بين الصفا

والمروة باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه أصحابه أن يجعلوها عمرة

ويطوفوا ثم يقصروا أو يحلوا حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل

عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه واعتمرنا

معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها

معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان

دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت

في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي قال نا سفيان

عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف

بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف

بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة

سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا جابر بن

عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن

بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب

عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء

وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال

كإهلال النبي صلى الله عليه قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة

ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت

وبالصفا والمروة

وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج

فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله

فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل

حتى بلغ الهدي محله حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال أنا عمرو عن

أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع

أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه

ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت

أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت

أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج باب

ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة

يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آ

يبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده

ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده باب

استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن أسد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة

عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة استقبلته

أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ خَلْفَهُ

بَابُ الْقُدُومِ بِالْغَدَاةِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ نَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ بِبَطْنِ الْوَادِي وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ

بَابُ الدُّخُولِ بِالْعَشِيِّ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ كَانَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً

بَابُ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ إِذَا دَخَلَ الْمَدِينَةَ

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا

بَابُ مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَأَبْصَرَ دَرَجَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ نَاقَتَهُ وَإِنْ كَانَتْ دَابَّةً حَرَّكَهَا. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ زَادَ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ حُمَيْدٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جُدُرَاتِ. تَابَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا

بلغ

درجات

حدثنا

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا كَانَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجُّوا فَجَاءُوا لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قِبَلِ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَلَكِنْ مِنْ ظُهُورِهَا فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ قِبَلِ بَابِهِ فَكَأَنَّهُ عُيِّرَ بِذَلِكَ فَنَزَلَتْ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا

بَابُ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ نَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ

بَابُ الْمُسَافِرِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ يُعَجِّلُ إِلَى أَهْلِهِ

نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةُ وَجَعٍ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الْمُحْصَرِ وَجَزَاءِ الصَّيْدِ

وقوله تعالى فإن احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم
حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه قال
أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء

باب إذا أحصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع أن عبد الله بن
عمر حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية نا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن
عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي
نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام انا نخاف
أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هديه وحلق
رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فإن خلي بيني وبين
البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وأنا
معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شأنهما واحد
أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم
النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل
مكة نا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع أن بعض

بني

بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا حدثنا محمد قال نا يحيى بن صالح قال نا
معاوية بن سلام قال نا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن
عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه فحلق رأسه وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الإحصار في الحج

نا أحمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال أخبرني
سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله
عليه ان حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم ان لم يجد هديا
وعن عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن
ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة
عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه
بذلك حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا أبو بدر شجاع بن الوليد عن
عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما
عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه معتمرين فحال كفار
قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه بدنه وحلق رأسه

باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل

علم من نقض حجه بلا قتاله فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل
ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث
به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله. وقال مالك
وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى
الله عليه واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل
الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه
امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم. نا
اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج
الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه
كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما
امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم
اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان
ذلك مجزيا عنه واهدى

باب قول الله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام نا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه انه قال لعلك اذاك هوامك

قال نعم

قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه احلق رأسك وصم
ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة

باب قول الله او صدقة

وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم قال نا سيف قال حدثني
مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال
وقف علي رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ورأسي يتهافت قملا
فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك او قال احلق قال في نزلت
هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى آخرها فقال النبي صلى
الله عليه صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك مما تيسر

باب الاطعام في الفدية نصف صاع

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله
ابن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته عن الفدية فقال
نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما
كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او بلغ
اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا اسحاق قال انا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى

الله عليه رآه وانه يسقط على وجهه فقال أتؤذيك هوامك قال نعم فأمره
ان يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه ان يطعم فرقا
بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن
رسول الله صلى الله عليه رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

أي القمل

وهم

باب قول الله فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كما ولدته أمه

باب قول الله تعالى ولا فسوق ولا جدال في الحج

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا

بجزاء

بجزاء مثل ما قتل الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون

باب وإذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله

ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم
والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة
ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة قال
نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية
فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه أن عدوا يغزوه
فانطلق النبي صلى الله عليه فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم الى بعض
فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت
بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت
النبي صلى الله عليه أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من
بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى الله عليه قال تركته
بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان أهلك يقرؤون عليك
السلام ورحمة الله انهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت
يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم
محرمون

باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحك الحلال

حدثنا سعيد بن أبي الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد
الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه
عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا

غيقة فبصر أصحابي بحمار وحشي فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت
فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن
يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا
أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني
غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم بتعهن
حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرءون عليك السلام
ورحمة الله وإنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل
فقلت يا رسول الله إنا اصدنا حمار وحش وإن عندنا فاضلة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع
أبا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث
ح ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد
عن أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير
المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني
وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته
فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيته أصحابي
من وراء الأكمة فعقرته فأتيت أصحابي قال بعضهم كلوا وقال بعضهم

لا تأكلوا

قد تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال
كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم
علينا ها هنا

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عثمان هو ابن موهب قال
أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا
ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم
إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو
قتادة فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة
لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنز
لنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا
ما بقي من لحمها قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن

الذي لا عادة انه صلى الله عليه وسلم مجروح ابد

جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك
الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم
في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال
سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم . وحدثني اصبغ قال اخبرني عبد الله
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت
حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على
من قتلهن الغراب والحدا والفارة والعقرب والكلب العقور . وحدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب
العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات عرفا وانه ليتلوها واني
لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها . ثنا اسماعيل قال ثني مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله . قال
ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل
الحية باسا باسا

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه . حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الا
مير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد
الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا
يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا
له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة . خربة بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل تنزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه لا يسفك بها دما. نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السماوات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا

خلاها صح

لا

علي

علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما. نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه

باب تزويج المحرم

نا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال نا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران. نا عبد الله ابن يزيد قال نا الليث قال نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحاق في النقاب والقفاز

وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين
وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة، وتابعه ليث بن أبي
سليم نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به
رسول الله صلى الله عليه فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه
ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك
بأسا نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن أسلم عن ابراهيم بن
عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة
اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال
المسور لا يغسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من
هذا فقلت انا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس يسألك
كيف كان رسول الله صلى الله عليه يغسل رأسه وهو محرم فوضع
أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان
يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما
وأدبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه يفعل

باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

حدثنا أبو الوليد نا شعبة قال أخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت

جابر بن زيد

جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب
بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس
سراويل للمحرم نا أحمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال
نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه
ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا
السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وإن لم
يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى تكونا أسفل من الكعبين

المحرم

باب إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن
زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه بعرفات فقال
من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه
في الفدية نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء اعتمر
رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب

باب دخول مكة الحرم بغير إحرام

الحرم ومكة

ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه بالإهلال لمن أراد الحج
والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم نا مسلم قال نا وهيب

قال أنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل
المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن
لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك
من حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه دخل عام
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه نا
أبو الوليد قال نا همام قال أنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه فأتاه رجل عليه أثر صفرة أو نحوه كان
عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه
فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع
ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه أن يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمان
ابن حرب قال أنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع
عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه

اغسلوه

اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه
فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي نا سليمان بن حرب قال نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأ
وقصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم
القيامة ملبيا

باب سنة المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه فوقصته نا
قته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيا
مة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة

نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه
فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال حجي
عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية اقضوا الله فالله
أحق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن

عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة قالت ح وحدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة
الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم

باب حج المرأة عن الرجل

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن
عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه
فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل
النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت إن فريضة
الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد سمعت
ابن عباس يقول بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه في الثقل من جمع
بليل نا إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد
الله بن عباس قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله
صلى الله عليه قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم
نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه

وقال يونس

وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس
قال نا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي
مع النبي صلى الله عليه وأنا ابن سبع سنين نا عمرو بن زرارة قال
أنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه

باب حج النساء

وقال لي أحمد بن محمد نا إبراهيم عن أبيه عن جده أذن عمر لأزواج النبي
صلى الله عليه في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد
الرحمن نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا حبيب بن أبي عمرة قال
حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا
رسول الله ألا نغزو أو نجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله
الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن
عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا
وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها نا عبدان قال أنا يزيد بن زريع
قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى
الله عليه من حجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت

ابو فلان تعني زوجها حج على احدهما والاخر يسقي أرضا لنا قال فان عمرة
في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عبد
الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي
صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى
الله عليه او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه فاعجبنني وآنقنني
ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم
يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب
الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثنا
عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال
هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني و
أمره ان يركب نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب
اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت
الله وأمرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه فاستفتيته النبي صلى

الله عليه

الله عليه فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو
عبد الله نا ابو عبد الله نا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن
يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم ابو عبد
الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة حرم من كذا
الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قدم النبي صلى الله عليه المدينة فامر ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن عبيد
الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال حرم
ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه بني حا
رثة وقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال
بل انتم فيه نا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله

النبي او عانة النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد قال

ومنه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من
احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل. قال ابو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا
الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي
الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

ثنا خالد بن مخلد قال انا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابي حميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه من تبوك حتى اشرفنا
على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها
قال رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها حرام

باب من رغب

باب من رغب عن المدينة

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تتركون المدينة على
خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير واخر
من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير عن سفيان بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يارز الى المدينة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة

ثنا حسين بن حريث قال انا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت

سعدا قال سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن شهاب قال أخبرني عروة قال سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان نا إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال نا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال نا إسحاق حدثني أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء أعرابي النبي صلى الله عليه فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس نا قتيبة قال نا

اللهم العافية العفو [illegible]

إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم من
سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها
من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه أن تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام قال أنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال
أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه
أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد
ابن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قا
لت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان
أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله • والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا
من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه اللهم حبب

إلينا المدينة

إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها
لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قا
لت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة
بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة
سمعت عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل عن أبي سهيل
عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى
الله عليه ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله
علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال
أخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع
شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول
الله صلى الله عليه بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع
شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله

عليه أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق نا مسدد قال نا إسماعيل عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه عاشوراء وأمر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه
نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن
مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا كانت تصوم
يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه حتى
فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه من شاء فليصمه
ومن شاء أفطر

باب فضل الصوم

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الصيام جنة
فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح
المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا
أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا جامع بن
عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن
النبي صلى الله عليه في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته
يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة

والصيام والصدقة

الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن ذه إنما أسأل عن التي تموج
كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر
قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا لمسروق
سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد
الليلة

تعلم

باب الريان للصائمين

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا أبو حازم عن سهل
عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل
منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين
الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم
يدخل منه أحد نا إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من
أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة
دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما
على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب
كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا

وقال النبي صلى الله عليه من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان ثنا
قتيبة قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة
وحدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا دخل رمضان فتحت ابواب
السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن
عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا
له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية

وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه يبعثون على نياتهم ثنا
مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا

باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه يكون في رمضان

ثنا موسى

ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه النبي صلى الله عليه القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود
بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

ثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ثنا آدم بن
ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من لم يدع قول الزور
والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول اني صائم اذا شتم

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه قال الله عز وجل كل عمل
ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا
كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله
فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر

فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه **باب**
الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة
نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بينا أنا أمشي مع
عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه فقال من استطاع الباءة
فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنه له وجاء **باب**
قول النبي صلى الله عليه إذا رأيتم
الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا
وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله
عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له نا عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن
غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين نا أبو الوليد قال نا شعبة عن
جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر
هكذا وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة نا آدم قال نا شعبة
قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
أو قال أبو القاسم صلى الله عليه صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن

غبي

غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين نا أبو عاصم عن ابن جريج عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي
صلى الله عليه آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما
غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن
بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه
وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا و (تسعة)
عشرين **باب شهرا عيد لا ينقصان**
نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت إسحاق بن سويد عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وحدثني مسدد قال نا معتمر
عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة
باب قول النبي صلى الله عليه لا نكتب ولا نحسب
نا آدم قال نا شعبة قال نا الأسود بن قيس قال نا سعيد بن عمرو أنه
سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه قال إنا أمية لا نكتب ولا نحسب (أمة ح)
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين
باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم أو يومين
نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي

سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم
يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم ۝

باب قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ما كتب الله لكم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحاق عن البراء قال
كان اصحاب محمد اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم
ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما
حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق
فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته
قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ۝ كذا ه

باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه

نا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما

تحت وسادتي

النعم الامانة الذي ظل ملوين نا معروف وابه

٦١

تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى
الله عليه فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار نا
سعيد بن ابي مريم قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح و
حدثني سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان
رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال ياكل حتى تتبين له رويتهما فانزل الله بعد من الفجر
فعلموا انما يعني الليل والنهار ۝

باب قول النبي صلى الله عليه لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال

وحدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر والقاسم بن محمد عن عايشة ان بلالا كان يوذن بليل فقال
رسول الله صلى الله عليه كلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم فانه
لا يوذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بينهما الا ان يرقى
ذا وينزل ذا

باب تعجيل السحور

نا محمد بن عبيد الله قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك
السجود مع رسول الله صلى الله عليه

خ السجود

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن زيد بن
ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه ثم قام إلى الصلاة قلت كم
كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية

باب بركة السحور من غير إيجاب

لأن النبي صلى الله عليه وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل
قال إني لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى حدثنا آدم
ابن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه تسحروا فإن في السحور بركة

باب إذا نوى بالنهار صوما

وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا
قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة
حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى
الله عليه بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم
أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا

وأبي حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة ح وقال أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن
أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول
الله صلى الله عليه كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل
ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا
هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم
قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد
الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره
لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس
وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي
صلى الله عليه يأمر بالفطر والأول أسند

باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله
عليه يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال ابن عباس
مآرب حاجة قال طاوس غير أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء
وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه

باب القبلة للصائم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة

عن النبي صل الله عليه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت ان كان رسول الله صل الله عليه ليقبل بعض ازواجه
وهو صائم ثم ضحكت ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله
قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن امها قالت
بينا أنا مع رسول الله صل الله عليه في الخميلة اذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه في
الخميلة وكانت هي ورسول الله صل الله عليه يغتسلان من اناء واحد
وكان يقبلها وهو صائم

باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فألقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو
صائم وقال ابن عباس لا بأس ان يتطعم القدر او الشيء وقال
الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا
كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم
فيه وانا صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار وآخره وقال ابن
سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت
تمضمض به ولم ير أنس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم بأسا ثنا
احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال ثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي
بكر قالت عائشة كان النبي صل الله عليه يدركه الفجر في رمضان من
غير حلم فيغتسل ويصوم ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن
كنت أنا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت اشهد على رسول
الله صل الله عليه ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه
ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا

وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس ان لم يملك وقال
الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد
ان جامع ناسيا فلا شيء عليه ثنا عبدان قال انا يزيد بن زريع
قال ثنا هشام قال ثنا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صل الله عليه
قال اذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة رأيت النبي صل الله عليه يستاك
وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقالت عائشة عن النبي صل الله عليه
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع
ريقه وقال ابو هريرة عن النبي صل الله عليه لولا ان اشق على امتي
لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن
خالد عن النبي صل الله عليه لم يخص الصائم من غيره ثنا عبدان
قال أنا عبد الله قال انا معمر قال انا الزهري عن عطاء بن يزيد عن
حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض

السم طاهر يرد امجرو الفسخ

واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل
يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل
يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا
ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من
توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر
له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره

وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل
وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد
ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول
انه يفطر ولكن ينهى عنه

باب إذا جامع في رمضان

ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير علة ولا
مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال
سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما
مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال نا يحيى هو ابن
سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن
العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة

تقول

تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال انه احترق قال ما لك قال
اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه بمكتل يدعى العرق فقال
اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا

باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله
عليه اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت
على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه هل تجد رقبة
تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى
الله عليه فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه بعرق فيها تمر
والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به
فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها
يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله
عليه حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة إذا كانوا محاويج

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن الزهري عن

حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
الأخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال
فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به
ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل
قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت
أحوج منا قال فأطعمه أهلك

باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام قال نا يحيى عن عمر بن الحكم
ابن ثوبان سمع أبا هريرة إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ويذكر
عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة
الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم
ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن
سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة
كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا
أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش نا عبد الأعلى قال نا يونس عن الحسن
مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا
معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم نا آدم بن
أبي إياس قال نا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل أنس بن مالك

كنتم

كنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة
نا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم في السفر والإفطار

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني سمع ابن أبي
أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا
رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى
بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم
تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال
يا رسول الله إني أسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان
كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر

باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال

ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد

باب

نا عبد الله بن يوسف قال نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسماعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

نا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من افطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد

عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى قوله ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير نا الاعمش نا عمرو بن مرة نا ابن ابي ليلى نا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم

نا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا باس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر

نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي

على الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل
من النبي صلى الله عليه باب

الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف
الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي
الصيام ولا تقضي الصلاة نا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه اليس اذا حا
ضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها ه

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز نا محمد بن خالد
قال نا محمد بن موسى بن اعين قال نا ابي عن عمرو
بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب
عن ابن ابي جعفر نا محمد بن عبد الرحيم قال نا معاوية بن عمرو
قال نا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين
الله احق ان يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس

حين حدث

حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن
عباس ويذكر عن ابي خالد نا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين
وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه ان اختي ماتت وقال يحيى وابو
معاوية نا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد
بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه ماتت امي
وعليها صوم خمسة عشر يوما ه

باب متى يحل فطر الصائم

وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس نا الحميدي
قال نا سفيان قال نا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت
عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت
الشمس فقد افطر الصائم نا اسحاق الواسطي قال نا خالد
عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه
في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان
قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح

تنا قال انه عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل
من ها هنا فقد افطر الصائم

باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني سليمان قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع النبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل
اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الافطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما
عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو بكر عن سليمان
عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى
امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال
انزل فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم

باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثنا

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا
بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري
اقضوا ام لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا
مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى
الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم
قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة
من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون
عند الافطار

باب الوصال

ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل
قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا

إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن
يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله
قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا أنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال رحمة
لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقيني
قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم ه

باب التنكيل لمن أكثر الوصال

رواه أنس عن النبي صلى الله عليه. نا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال في الصوم فقال له
رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني
أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال ه
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر
لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا. حدثني يحيى قال
نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال ه

إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون ه

باب الوصال إلى السحر

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا
فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم
يطعمني وساق يسقيني

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له

حدثنا محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال نا أبو العميس
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه بين
سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة
فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في
الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم
قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدر
داء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر
الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك
حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي
حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه
صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر
حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي صلى الله عليه استكمل صيام شهر
الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ
ابن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه
كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه ما دووم عليه
وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وافطاره

حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه شهرا كاملا
قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر
حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى
نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا
وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته

قال سليمان

قال سليمان عن حميد انه سأل انسا في الصوم حدثني محمد قال انا ابو
خالد الاحمر قال انا حميد قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله
عليه فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا
الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست
خزة ولا حريرة الين من كف النبي صلى الله عليه ولا شممت
مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من رسول الله صلى الله عليه

رائحة

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا اسحق قال انا هارون بن اسماعيل قال نا علي قال نا يحيى
قال حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي
رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا
عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا
رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان
لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان

لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد
علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا
تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد
الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله
عليه

باب صوم الدهر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول
الله صلى الله عليه اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك
فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال
فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني
اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه لا افضل من ذلك

باب حق الاهل في الصوم

رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمرو بن علي قال نا
ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره
انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه اني اسرد الصوم
واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم

ولا تفطر

71 لعينك

ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا
وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود
قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي
بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي
صلى الله عليه لا صام من صام الابد مرتين

باب صوم يوم وافطار يوم

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مغيرة قال سمعت
مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال صم من الشهر
ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر
يوما فقال اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال
في ثلاث

باب صوم داود

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا
العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه انك لتصوم الدهر
وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت
له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت
فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحاق الواسطي قال نا خالد
ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال حدثني ابو المليح قال دخلت

نفهت

مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما ٥

باب صيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام ٥

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حميد عن أنس دخل النبي صلى الله عليه على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا ٥

وبارك

وبارك له فيه فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه ٥

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي عن غيلان ح وثنا أبو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه من سرر شعبان ٥

باب صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا نهى النبي صلى الله عليه عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم يعني أن ينفرد بصومه ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن

شعبة ح وحدثني محمد قال أنا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن
جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه دخل عليها يوم الجمعة
وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت
لا قال فأفطري. وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب
أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت

باب هل يخص شيئا من الأيام

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت
لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه يختص من الأيام شيئا
قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه
يطيق

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير
مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله
ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس
بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو
عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه
يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس

ينظرون

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان
يومان نهى رسول الله صلى الله عليه عن صيامهما يوم فطركم من
صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم. قال أبو عبد الله قال
ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن
ابن عوف فقد أصاب حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو
ابن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن
صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد
وعن الصلاة بعد الصبح والعصر صلاة

باب الصوم يوم النحر

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة
قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة
نا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال أنا ابن عون عن زياد بن جبير
قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه
قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر
ونهى النبي صلى الله عليه عن صوم هذا اليوم نا حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال

سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة
غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه فأعجبنني قال لا تسافر
المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
الأقصى ومسجدي هذا

باب صيام أيام التشريق

قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي كانت عائشة تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عبد الله
ابن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا
لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي نا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ٦١
ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
مثله وتابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صوم يوم عاشوراء

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه يوم عاشوراء إن شاء صام وحدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة

قالت

قالت كان رسول الله صلى الله عليه أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض
رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر نا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
يصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه يصومه
في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان
يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب
الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر نا
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب نا عبد الله بن سعيد بن
جبير عن أبيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فرأى
اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا
يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق
بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه نا علي بن عبد الله قال نا أبو
أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى
الله عليه فصوموه أنتم نا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة
عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه

يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني
شهر رمضان. حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه رجلا من اسلم ان اذن في الناس
ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم
يوم عاشوراء.

التراويح

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال
ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه والامر على ذلك ثم كان
الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر. وعن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه
قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس
اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته

الرهط

الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم
عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس
يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها
افضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله.
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله
عليه صلى وذلك في رمضان. حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته
فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فا
صبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج
رسول الله صلى الله عليه فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل
على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني
خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى
الله عليه والامر على ذلك. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره
على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن

خ فصلوا

الأنس الإعانة الدعم [illegible] في المجرور ابه

ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقال الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة
القدر إلى آخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما
أدراك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال حفظناه وإنما حفظه من الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه أروا ليلة القدر في المنام في
السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت قد تواطت
في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر حدثنا معاذ
ابن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان
لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه العشر الأوسط
من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة

القدر

٧٦

القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر و
إني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى
الله عليه فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت
سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت
الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين
حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عن عبادة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا أبو
سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان حدثنا إبراهيم
ابن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه
يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين
تمضي ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع
من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع
فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه
العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر ثم قد بدا لي أن أجاور
هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد
أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها

في كل وتر فقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأ
مطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه ليلة إحدى وعشرين فبصرت
عيني فنظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء نا
محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه قال التمسوا وحدثني محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في العشر
الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال التمسوها في العشر الأوا
خر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا عبد الواحد قال نا عا
صم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه هي في العشر الأواخر هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني
ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس التمسوها في أربع وعشرين

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحارث قال نا حميد
نا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه ليخبرنا

بليلة

الاعتكاف

بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة
القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فا
لتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا دخل
العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الأواخر

والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم
عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها إلى آخر الآية
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس
أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه يعتكف العشر الأواخر من رمضان نا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه كان يعتكف العشر
الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده نا

اسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان
فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي التي يخرج
من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين
من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر
فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين
من صبح احدى وعشرين ٥

باب الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عا
ئشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور
في المسجد فارجله وانا حائض

باب لا يدخل البيت الا لحاجة

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا ٥

باب غسل

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض
وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجا
هلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ٥

باب اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى عن عمرة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر
من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذ
نت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما
راته زينب ابنة جحش ضربت خباء آخر فلما اصبح النبي صلى
الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا
من شوال ٥ باب الاخبية في المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف

الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا الاخبية خباء عائشة وخباء حفصة
وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى
اعتكف عشرا من شوال ۝ باب
هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن
الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت الى
رسول الله صلى الله عليه تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام
النبي صلى الله عليه معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند
باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه فقال لهما النبي صلى الله عليه على رسلكما انما هي صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى
الله عليه ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا ۝ باب الاعتكاف
وخروج النبي صلى الله عليه صبيحة عشرين
حدثني عبد الله بن منير سمع هارون بن اسماعيل قال نا علي بن المبارك قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا
سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر ليلة
القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط

من رمضان

من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى
الله عليه صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني انسيتها
(نسيتها)
فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين
ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجع
الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة
فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه في الطين
والماء حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته ۝
باب اعتكاف المستحاضة
حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن
عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امرأة ۝
مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا
الطست تحتها وهي تصلي ۝ باب
زيارة المرأة زوجها في اعتكافه
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى
الله عليه اخبرته ح وحدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه
في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى
انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه معها

ولقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه ثم اجازا فقال لهما
النبي صلى الله عليه تعاليا انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا
رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت
ان يلقي في انفسكما شيئا

باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد
ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح
ونا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين
ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وهو معتكف فلما رجعت مشى
معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية
وربما قال سفيان هي صفية فان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم ابن رافع
قلت لسفيان اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول
خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد وقال ونا محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد نا عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط فلما كان
صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه فقال من
كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد

في ماء

في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه با
لحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا
فلقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا محمد قال انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال
فاستأذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت
بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما
هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا اراها
فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال

باب من لم ير عليه اذا اعتكف صوما

حدثنا اسماعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي
صلى الله عليه اوف نذرك فاعتكف ليلة

باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه اوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر

عن الزهري

عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى آخر السورة

وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع

إليه ثوبه ألا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله
صلى الله عليه مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول
النبي صلى الله عليه تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع
فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي
وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال
له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق
قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم
تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول
الله صلى الله عليه تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار
قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي
صلى الله عليه أولم ولو بشاة حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي
صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى
فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في
أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا
فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر
من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه مهيم قال يا رسول الله تزوجت

امرأة

امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة
من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا
في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس
عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن
عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي
سمعت النعمان بن بشير سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى
الله عليه وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا أبو
فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله
عليه وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت
الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وحدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال النبي
صلى الله عليه الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة
فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على
ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى
الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه

باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك
إلى ما لا يريبك نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي حسين قال نا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله
عليه فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه قال كيف وقد قيل
وكانت تحته بنت أبي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص
وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه فقال سعد
يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة
أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه هو لك
يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل
نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن
المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل

فلا تأكل

تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على
الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت
على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس مر النبي
صلى الله عليه بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها
وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أجد تمرة ساقطة
على فراشي

يعني ابن [illegible] صح

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن
عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه الرجل يجد في الصلاة شيئا أ
يقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي
حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت
حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا رسول
الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا
فقال رسول الله صلى الله عليه سموا عليه وكلوه

باب قول الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

حدثنا

طلق بن غنام قال أنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما
نحن نصلي مع النبي صل الله عليه إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا
تجارة أو لهوا انفضوا إليها

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صل الله عليه قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما
أخذ المال أمن الحلال أم من الحرام ه

باب التجارة في البر وغيره (البز / البر)

وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. وقال
قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من
حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال
قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صل
الله عليه. وحدثني الفضل بن يعقوب قال نا الحجاج بن محمد قال ابن
جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول
سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على
عهد رسول الله صل الله عليه فسألنا رسول الله صل الله عليه عن
الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نسيئا فلا يصلح

باب الخروج في التجارة وقول الله

فانتشروا

فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
حدثنا محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب
فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع
صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر
بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم
فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب
بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا علي من أمر رسول الله صل
الله عليه ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى تجارة ه

باب التجارة في البحر

وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله عز وجل في القرآن إلا بحق ثم تلا
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد
والجميع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من
السفن إلا الفلك العظام حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني
الليث بهذا قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صل الله عليه
أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج إلى البحر فقضى حاجته وساق الحديث

باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

تسمع (خ)
تمخر تشق (ط)

وقول الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة
كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم
تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله حدثنا محمد قال نا
محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن
نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة فانفض الناس الا اثنا عشر رجلا
فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب قوله كلوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه اذا انفقت المرأة من طعام
بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا. حدثني يحيى بن
جعفر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير
امره فله نصف اجره

باب من احب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال نا حسان قال نا يونس قال
محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من سره ان يبسط له رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه

باب شراء النبي صلى الله عليه بالنسيئة

حدثنا معلى

حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال ذكرنا عند
ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد
حدثنا مسلم قال نا هشام نا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد
الله بن حوشب قال نا اسباط ابو اليسع البصري قال نا هشام الدستوائي
عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعا له بالمدينة عند
يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند
آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده

نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف ابو
بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي
وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه. حدثني محمد قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد قال حدثني
ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه عمال انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم
رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة. حدثنا ابراهيم بن موسى
قال انا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي

صلى الله عليه قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده
وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى
قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه قال نا أبو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه أن داود النبي عليه السلام كان لا يأكل إلا
من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن
يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال
نا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه
لأن يأخذ أحدكم أحبله

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

حدثنا علي بن عياش قال نا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال رحم
الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى

باب من أنظر موسرا

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن
حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه تلقت الملائكة روح رجل
ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن

ينظروا

ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه م قال أبو عبد الله
وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر م وتابعه
شعبة عن عبد الملك عن ربعي م وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن
ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر م وقال نعيم بن أبي هند عن
ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر

باب من أنظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه
تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه هذا ما
اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا
خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق م وقيل
لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان
فيقول جاء أمس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية
شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء
إلا أخبره حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن صالح

ط آرية
م اليوم

أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

نا بدل بن المحبر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث (الخليل)
عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة

(يا أيها)

واتقوا الله لعلكم تفلحون نا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس إلى قوله هم فيها خالدون نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر نا موسى بن إسماعيل قال نا جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا لقول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إلى ما كسبت

وهم لا يعلمون قال ابن عباس هي آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه
نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي
اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب
وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن
المصور

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

نا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا العوام عن ابراهيم بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف
بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لا يختلى خلاها
وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر
نا عبدان قال اخبرنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره

ان عليا

ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في
وليمة عرسي نا اسحاق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله حرم مكة
ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا
لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف
بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان
تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا
وقبورنا

باب ذكر القين

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت
وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بايا
تنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب النساج

نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا

اجلس

اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه بها فامر بها فوضعت فجلس عليه. نا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امرأة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه منه شاة واشترى من جابر بعيرا. نا يوسف بن عيسى قال نا ابو معاوية قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير

واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه يعني جملا صعبا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي
جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما
شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم
قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن
وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال (وتقوم)
أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد
قال آلآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت
فصليت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت
حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل
ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان
الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في

مواسم

مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب

الهائم المخالف للقصد في كل شيء. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال قال عمرو كان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم
فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال
بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك
والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها
قال فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب في العطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله
قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك
وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير

الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم
ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان
يخففوا من خراجه نا مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه واعطى الذي
حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

نا آدم قال نا شعبة قال نا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه الى عمر بحلة حرير او سيراء فرآها عليه
فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما
بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها نا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول
الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة
يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور

لا تدخله

[illegible]

يدخله الملائكة

باب صاحب السلعة احق بالسوم

نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال
النبي صلى الله عليه يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه نخل وخرب

خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار

نا صدقة قال انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم
يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا
يعجبه فارق صاحبه نا حفص بن عمر قال نا همام عن قتادة
عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى
الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد نا بهز قال
قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه
عبد الله بن الحارث بهذا الحديث

باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصا
حبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة

ثنا اسحاق قال انا حبان قال انا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل
عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا قتيبة قال انا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك
فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع
فقد وجب البيع

باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

ثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار
حدثني اسحاق قال نا حبان قال انا همام قال انا قتادة عن ابي الخليل عن
عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه قال البيعان
بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار

فان صدقا

فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا
ويمحقا بركة بيعهما قال ونا همام قال نا ابو التياح انه سمع عبد الله
ابن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه

باب

اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على
المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاووس فيمن يشتري السلعة
على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي نا سفيان قال
نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنت على
بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم
يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه قال
هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المؤمنين
عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى
خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين
بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه
رأيت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني
الى المدينة بثلاث ليال باب

ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الاسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة وقال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثني محمد بن الصباح قال انا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ

فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن حميد عن انس قال دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال نا ابن عمر انهم كانوا يشترون من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال ونا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه

طعاما

باب كراهية السخب في السوق

ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد
الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه
في التوراة قال أجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في
القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للا
ميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا
سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا
الله ويفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه
عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء
عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل
اغلف اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله

باب الكيل على البائع والمعطي

وقول الله عز وجل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم
ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه
اكتالوا حتى تستوفوه ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه قال
اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك واذا
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ثنا عبدان قال انا جرير عن مغيرة عن
الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت

النبي صلى الله عليه على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله
عليه اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه اذهب فصنف
تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم
ارسلت الى النبي صلى الله عليه فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال
كل منهم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه
لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي
صلى الله عليه فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب
عن جابر قال النبي صلى الله عليه جذ له فاوف له

باب ما يستحب من الكيل

حدثني ابراهيم بن موسى قال ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن
معدان عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه ومده فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه

ثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الا
نصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه ان ابراهيم حرم
مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في
مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم

ومدهم يعني اهل المدينة باب
ما يذكر في بيع الطعام والحكرة
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت الذين يشترون الطعام
مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه ان يبيعوه حتى
يؤووه الى رحالهم نا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يبيع الرجل
طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم
والطعام مرجأ قال ابو عبد الله مرجؤون مؤخرون حدثني ابو
الوليد قال نا شعبة قال انا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه
نا علي قال نا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن
مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا
من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة
قال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله
صلى الله عليه قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر
ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء باب بيع الطعام
قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك

نا علي

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه
رسول الله صلى الله عليه فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال
ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله نا عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسماعيل من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يقبضه باب
من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه
حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رأيت الناس في
عهد رسول الله صلى الله عليه يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربوا
ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم
باب اذا اشترى متاعا او
دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض
وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع نا
فروة بن ابي المغراء قال انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه الا ياتي
فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة

اللهم يا مانة الامع صل على سيدنا محمد وآله

لم يكن عندنا الا ... وقد أتانا لهم أجنبي به أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسما قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندنا ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن أو يترك

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يبع بعضكم على بيع بعض أخيه

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها

باب بيع المزايدة

وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر منه فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه

نعيم

نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد

نا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه عنه

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه

نا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه

على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ ۝

باب بيع المنابذة

وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثني عياش قال ثنا
عبد الأعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ۝

باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل

والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه
وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت
الماء إذا حبسته ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل
والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن شاء ۝
ردها وصاع تمر ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى
ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم
عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن
ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر ثنا مسدد قال
ثنا معتمر قال سمعت أبي يقول ثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى
شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه

أن تلقى

أن تلقى البيوع ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان
ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا
تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها
إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر ۝

باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

ثنا محمد بن عمرو قال ثنا المكي قال أنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن
ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن
رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ۝

صح باب بيع العبد الزاني

وقال شريح إن شاء رد من الزنا ثنا عبد الله بن يوسف قال
ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا
يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر ثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم

ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب الشراء والبيع مع النساء

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت
عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه فذكرت له فقال لها رسول
الله صلى الله عليه اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي
صلى الله عليه من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال
اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق
واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد قال نا همام
قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة
ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا
ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله
عليه انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها
او عبدا فقال ما يدريني

ابن عباد

باب هل يبيع حاضر لباد

بغير

بغير اجر وهل يعينه او ينصحه
وقال النبي صلى الله عليه اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له
ورخص فيه عطاء نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن اسمعيل عن
يقول
قيس قال سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم نا الصلت بن
محمد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تلقوا الركبان ولا
يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا

باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر

نا عبد الله بن صباح قال نا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس

لا يبيع

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة

وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان
وهي
العرب تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم
قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع

أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا يبتاع المرء على بيع أخيه
ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد حدثني عمرو بن علي قال نا معاذ قال
نا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك قال نهينا أن يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان

وأن بيعه مردود لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع
في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا
عبيد الله العمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى
الله عليه عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد
قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت
ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا
حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن أبي عثمان عن عبد
الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى
الله عليه عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يبع بعضكم
على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق

باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا
نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه
أن نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام حدثنا مسدد قال نا يحيى

عن عبيد الله

عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في
أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه أن يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويبينه حديث
عبيد الله

باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عا
ئشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام
أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا ذلك عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت إني
عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى
الله عليه فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق
وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين
أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن
ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك

ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب بيع التمر بالتمر

نا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا بخرصها

ازبيع

باب بيع الشعير بالشعير

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر

بالبر

بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

نا صدقة بن الفضل قال أنا إسماعيل بن علية قال نا يحيى بن أبي إسحاق نا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبيد الله بن سعد قال نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا الضحاك بن مخلد قال ثنا ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال
ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه او وجدته في
كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه
مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال
سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف
فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى
الله عليه عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عباد بن العوام قال ثنا يحيى
ابن ابي اسحاق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي
صلى الله عليه عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا
سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة
بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر

وبيع

وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال انس نهى النبي صلى الله عليه عن المزابنة والمحاقلة. ثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا
الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص
بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره. ثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع
الكرم بالزبيب كيلا. ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن داود
ابن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل. ثنا مسدد قال ثنا ابو معاوية
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه عن المحاقلة والمزابنة. ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب او الفضة

نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وأبي
الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا
يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك
داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرا
يا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن
ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص
في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى
الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال
هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام ان اهل مكة يقولون ان
النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت
انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل
المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله
عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية
لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه
قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحاق

في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة
والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب
للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها فرخص لهم ان يبيعوها بما
شاءوا من التمر وعن يزيد عن سفيان بن حسين العرايا من النخل نا
محمد قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان
تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلو
مات يأتيها فيشتريها باب

بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن
ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال
كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار
فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر
الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا
تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار
ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد
الله رواه علي بن بحر قال نا حكام قال نا عنبسة عن زكريا عن

ابي خالد عن عروة عن سهل عن زيد **نا** عبد الله ابن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع **نا**
ابن مقاتل انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني
حتى تحمر **نا** مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال
نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار
ويؤكل منها **باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها**
نا علي بن الهيثم قال نا معلى بن منصور قال نا هشيم قال انا حميد
قال انا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار او
يصفار

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي
قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه ارايت اذا منع الله
الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته

عاهة

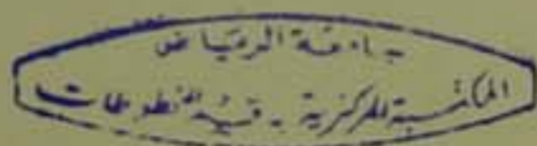
عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها
ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام الى اجل

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال ذكرنا عند
ابراهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه
درعه **باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه**
نا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا
رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة

قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم انا هشام قال انا ابن
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ان ايما





نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث
سمى له نافع هؤلاء الثلاث. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا
قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا
وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل
طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل بأصله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي
أبر ثمر النخل إلا أن يشترطه المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثني إسحاق بن وهب قال نا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثني
إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة
حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن
النبي صلى الله عليه نهى عن بيع ثمر التمر حتى تزهو فقلنا لأنس ما

زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك

باب بيع الجمار وأكله

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو يأكل جمارا فقال
من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول النخلة فإذا أنا أحدثهم
قال هي النخلة

باب

من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة
والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال
شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن أيوب عن
محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي
صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن
مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال
الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس قال
حجم رسول الله صلى الله عليه أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى
الله عليه بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة
قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه إن أبا سفيان

رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنيك
ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحاق قال نا ابن نمير قال نا هشام
وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن ابيه انه سمع عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فلياكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح
في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه الشفعة في كل
ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله
صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
بهذا وقال في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة نا مسدد قال نا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال
تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن

اسحاق عن الزهري

باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابو عاصم قال نا ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال خرج ثلثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فا
نحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل
عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فاتي به ابوي
فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة
فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضا
غون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم
ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى
منها السماء قال ففرج عنهم وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء
فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت
فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا
تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج عنهم الثلثين
وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من

من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فقال أتستهزئ بي فقال ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

نا أبو النعمان قال نا معتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم إلى قوله أفبنعمة الله يجحدون نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن

النساء

النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت فيقال هي قتلته فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي

منه يا سودة ابنة زمعة فلم تره سودة قط ٥ حدثني محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف
لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان
لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت
اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل
فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه اسلمت على
ما سلف من خير **باب جلود الميتة قبل ان تدبغ**
نا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح قال
حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ٥

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخنزير نا قتيبة بن سعيد
قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب**

لا يذاب

لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه
رواه جابر عن النبي صلى الله عليه نا الحميدي قال نا سفيان
قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس
يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان
رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها نا عبدان انا عبد الله انا يونس عن
ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم الله قتل
لعن الخراصون الكذابون **باب**
بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا يزيد بن زريع قال نا عوف
عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال
يا ابا العباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع
هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول سمعته يقول من صور صورة فان
الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا
الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا
ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال ابو

عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخمر ثنا مسلم قال نا
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت
آيات سورة البقرة في آخرها خرج النبي صلى الله عليه فقال حرمت
التجارة في الخمر

باب اثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم قال نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله
عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره

باب امر النبي صلى الله عليه اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم

فيه المقبري عن ابي هريرة

باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن
عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال
ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج
بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان
شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة
بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم

بدرهم نسيئة

بدرهم نسيئة ثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه

باب بيع الرقيق

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز
ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله
عليه قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف
ترى في العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم
فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة

باب بيع المدبر

ثنا ابن نمير قال نا وكيع قال نا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن
عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه المدبر ثنا قتيبة
قال نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول
الله صلى الله عليه حدثني زهير بن حرب قال نا يعقوب قال
نا ابي عن صالح قال نا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد
وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه يسأل عن
الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها

الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ۝

باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها

او يقبلها او يباشرها

ولم ير الحسن باسا ان يباشرها او يقبلها. وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة ولا تستبرا العذراء. وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج. وقال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. نا عبد الغفار ابن داود قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ۝

باب بيع الميتة والاصنام

حدثنا قتيبة

نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه. وقال ابو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن. نا حجاج ابن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم في كيل معلوم

العشر لا قالة العشر كيل على غير معلوم الى

حدثنا عمرو بن زرارة قال نا اسماعيل بن علية قال أنا ابن أبي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين
او ثلاثة شك اسماعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم حدثنا محمد قال أنا اسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في
كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة قال انا ابن أبي نجيح عن عبد الله
ابن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في
شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد
الله قال أنا سفيان عن ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى
اجل معلوم حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن
كثير عن أبي المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وقال
في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد قال نا
شعبة عن ابن أبي المجالد وحدثنا يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن محمد
ابن أبي المجالد ونا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني محمد او عبد
الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة
في السلف فبعثوني الى ابن أبي أوفى فسألته فقال انا كنا نسلف

على عهد

على عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والز
بيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده أصل

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا
محمد بن أبي مجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله
ابن أبي أوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه في عهد
النبي صلى الله عليه يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف
نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى
اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك
ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان اصحاب النبي
صلى الله عليه يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه ولم نسألهم ألهم
حرث ام لا حدثنا إسحاق قال نا خالد بن عبد الله عن الشيباني
عن محمد بن أبي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير حدثنا
قتيبة قال نا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب
وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان نا الشيباني وقال والزيت حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا عمرو سمعت أبا البختري الطائي قال سألت
ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل
حتى يؤكل منه وحتى يوزن وقال الرجل واي شيء يوزن فقال
رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ نا شعبة عن عمرو قال أبو

بع
يحزر

البختري سألت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه مثله

باب السلم في النخل

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن
عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى تصلح وعن بيع
الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي
صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل منه وحتى يوزن حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن
عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى تصلح ونهى عن
الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي
صلى الله عليه عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت ما يوزن
قال رجل عنده حتى يحرز

يحرز

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد قال نا يعلى قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه طعاما من يهودي
بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا عند
ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا

من حديد

من حديد

باب السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر
لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك
في زرع لم يبد صلاحه نا ابو نعيم قال نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد
الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في
الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد
نا سفيان قال نا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم نا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن سليمان الشيباني عن
محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد
الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا
نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه فكان ياتينا انباط
من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت الى
اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما
كنا نسالهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة

نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه
عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم

السلم في الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد قال أنا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها إياه

وأنا أعطي

باب أي الجوار أقرب

حدثنا حجاج

حدثنا حجاج قال نا شعبة وحدثني علي قال نا شبابة قال نا شعبة قال نا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإجارة

باب استئجار الرجل الصالح

وقال الله تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام

وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر. حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم اسفل مكة وهو طريق الساحل

باب اذا استاجر اجيرا

ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث

باب الاجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا اسمعيل بن علية قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية

قال غزوت

قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل. قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر

باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل

ولم يبين العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل تاجر فلانا تعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله

باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله

باب الإجارة إلى نصف النهار

ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر
أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين
فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا
وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من
أشاء

باب الإجارة إلى صلاة العصر

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله
عليه قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على
قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون
من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت
اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من
حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب إثم من منع أجر الأجير

ثنا يوسف بن محمد قال ثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن

سعيد

سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل
ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل
رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم
فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت
لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية يومكم
عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم
فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا
حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر
الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فإن ما بقي من النهار
شيء يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم
فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين
كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا فترك الأجير أجره فعمل فيه المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن

عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم
من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم
اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا
ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما
فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما
اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى
برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس
الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة
من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار
على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت
عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي
وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون

فقال

الخروج

الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت
أجراء فأعطيتهم عشرين ومائة دينار على ان يخلي اجرهم غير رجل
واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني
بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من
اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله اد الي اجري
فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق
فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل
والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا
استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب
المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما تراه الا نفسه

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا
وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على

كذا وكذا فهو لكم. وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح
فلك أو بيني وبينك فلا بأس به. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
عند شروطهم. نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما
قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ه

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن مسلم عن مسروق
نا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع
لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت
أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ه

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه
أجرا كتاب الله. وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى
شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم. وأعطى

الحسن

الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال
كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص. نا
أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد
قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى
نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم
شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل
شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله
إني لأرقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق ولكن
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق
يمشي وما به قلبة فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر
الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله وقال شعبة
نا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا. باب

في ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

الدفع الى ... [illegible]

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو
طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم موا
ليه فخفف عن غلته او ضريبته

باب خراج الحجام

ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية
لم يعطه ثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره

باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه

ثنا آدم قال ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد
او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والاماء

وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم ثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن

هشام

هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا
شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث واسماعيل بن ابراهيم عن علي
ابن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل

باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما

قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن
والحكم واياس بن معاوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر
جددا الاجارة بعدما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثنا موسى بن اسماعيل
قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى
على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر حتى اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال مطل الغني ظلم فإذا اتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إن أحال دين الميت على رجل جاز إذا أحال على ملي فليس له رد

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

وقال ابو الزناد

وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وأني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر

١٢١

لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله
حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى
بالألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك
فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال
أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك
الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا ○

باب قول الله تعالى

والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم. حدثنا الصلت بن محمد
قال نا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان
المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه المدينة يرث المهاجر
الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم
إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له. حدثنا
قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد
الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه بينه وبين سعد بن
الربيع. حدثنا محمد بن الصباح قال نا إسماعيل بن زكرياء قال نا عا
صم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه قال لا حلف
في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والأنصار

في داري

١١٩

داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن

نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى
الله عليه أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا
فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم
قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى
عليه. نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو سمع محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لو قد جاء مال
البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين
حتى قبض النبي صلى الله عليه فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت
إن النبي صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها
فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليهما ○

باب جوار أبي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وعقده

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان
الدين. قال أبو عبد الله وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل



ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وانا
اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يَخرج
ولا يُخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل
ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان
ابا بكر لا يَخرج مثله ولا يُخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش
جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا
بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يوذينا ولا
يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في
داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم
بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه
حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين

من المشركين

من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا
اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا
فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى
الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر
فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما
ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت
له فقال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم
رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة
بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي قال ابو بكر هل
ترجوا ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال

للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمومنين من أنفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها. حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها. حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان

في الجاهلية

كتاب في الوكالة

في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه. قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما يخاف عليه الفساد

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم



غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا
فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه أو أرسل
إلى النبي صلى الله عليه من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه
عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها
أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن
أهله الصغير والكبير. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة
ابن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم
يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى
الله بك قال النبي صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه
فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه دعوه فإن لصاحب
الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله
لا نجد إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل

أو شفيع

أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه لوفد هوازن حين سألوه
المغانم فقال نصيبي لكم. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد
كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد
إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب
أن يكون منكم على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري من أذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى
الله عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

ثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره
يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد
الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما
هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن
عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت
نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من
أول القوم قال بعنيه قال قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه
قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة
أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان أبي توفي وترك بنات فأردت
ان أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال
يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال
جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط
يفارق قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

اني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما
معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا

فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وان أقرضه الى أجل
مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو ثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا
هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما انه قد كذبك
وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول
الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما
انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام

فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث
مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله
بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله
إلا هو حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني
كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا
أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله
لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثني إسحاق قال أنا يحيى بن صالح قال نا معاوية هو ابن سلام عن
يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال
جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع
ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه

أوه

أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري
فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس
على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن
عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

نا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد
ابن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى
امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها نا ابن سلام قال أنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء
بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال
والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن
حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة أنا فتلت
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله

صلى الله عليه وسلم، أهله الله حتى فجر الصبح

باب إذا قال الرجل
لوكيله ضعه حيث أراك الله

وقال الوكيل قد سمعت ما قلت. حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة
أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكا
نت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا ر
سول الله إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في
الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني
عمه. تابعه إسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن الأمين الذي
ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيب نفسه إلى

أحد

أحد الذي أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الحرث

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقول الله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو
نشاء لجعلناه حطاما. حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة
وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع
زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة
وقال لنا مسلم نا أبان نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله
عليه

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا عبد الله بن سالم الحمصي قال نا محمد
ابن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من
آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يدخل
هذا بيت قوم إلا أدخله الذل. قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن
عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص
كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين
وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث
أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب
ماشية أو صيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يزيد بن
خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجل
من أزد شنوءة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد قال سمعت
أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب
على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال
آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال
الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا
وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب إذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني في الثمر

فقال الحكم

اللهم لا إهانة اللهم صل على سيدنا محمد وآله

١٢٦

فقال الحكم بن نافع قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل
قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن
إسماعيل قال أنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد عن حنظلة
بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا
كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب
ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا فأما الذهب
والورق فلم يكن يومئذ

فمما
ومما

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا
يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن
مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر
وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد

الى خيبر يعني الزرع . وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وان جاؤوا بالبذر فلهم كذا . وقال الحسن لا باس ان تكون
الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك
الزهري . وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف . وقال
ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان
يعطى الثوب بالثلث والربع ونحوه . وقال معمر لا باس ان يكون
الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى . حدثني ابراهيم بن المنذر
قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره
ان النبي صلى الله عليه عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او
ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق
شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه ان يقطع لهن من
الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار
الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه خيبر بشطر ما يخرج
منها من ثمر او زرع

باب

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت
المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه نهى عنه قال اي عمرو

فاني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يا
خذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اعطى خيبر اليهود على ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة
الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري
ارضه ويقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم
تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر
يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غا
رهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها
عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية

صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما
قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما
ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما
وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر
فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها
السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم
أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى
أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم
أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني
استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي
فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها
فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله
ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله م قال اسمعيل
وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق

ثمره

ثمره فتصدق به نا صدقة قال أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا
قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر

باب من أحيا أرضا مواتا

ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا ميتة
فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وقال في غير
حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى
الله عليه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من
أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته

باب

نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه أري وهو في معرسه من ذي
الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد
أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول
الله صلى الله عليه وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه
وبين الطريق وسط من ذلك حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا
شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
عن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الليلة أتاني آت من ربي

اللهم لا عاقبة الا عاقبة الآخرة صلى على سيدنا محمد وآله

ونحو بالعقيق واد صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة

باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا أحمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى قال
أخبرنا نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وقال عبد
الرزاق أنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر
ابن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول
الله صلى الله عليه لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها
وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج
اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه ليقرهم بها
أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء
وأريحاء

باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن أبي النجاشي
مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن
رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه عن أمر كان
بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه فهو حق قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها

على الربع

١٢٩

على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد
الله بن موسى قال أنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت
له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال
الربيع بن نافع أبو توبة نا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو
ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه حدثنا قبيصة قال نا سفيان
عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى
الله عليه لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن
يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن
نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وأبي
بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج
أن النبي صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع
فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه بما على الأربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن
عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه

أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث
في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء
من السنة إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم
كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو
شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار
والدرهم قال أبو عبد الله من هاهنا قال الليث أراه وكان الذي
نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما
فيه من المخاطرة

باب

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال ثنا أبو عامر قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل
البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست
فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك
يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا

فنهانا

او انصاريا

أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد أنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ
من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل
فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك
فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة
من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي
هريرة قال يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم
عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى
الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه
إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب
غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان
من كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات

والمثوى الى الرحيم بسم الله الرحمان الرحيم

في الشرب

وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي
افلا يؤمنون وقوله افرايتم الماء الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون
ثجاجا منصبا المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا

باب من راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم

وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها
كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
اتي النبي صلى الله عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم
والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ قال
ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه نا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انها حلبت
لرسول الله صلى الله عليه شاة داجن وهي في دار انس بن مالك وشيب
لبنها بماء من البئر التي في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه
القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن
يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول

الله

الله عنده فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه لا يمنع فضل الماء

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء
ليمنع به الكلأ نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه المعدن جبار
والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين يقتطع بها مال
امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء
الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه

قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه هذا الحديث فأنزل
الله عز وجل ذلك تصديقا له

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال
سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل با
يع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها
سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد
أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ۝

باب سكر الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة
عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير
عند النبي صلى الله عليه في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال
الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى
جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه
النبي صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع

إلى الجدر

إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. قال محمد بن العباس قال أبو
عبد الله ليس أحد يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث فقط ۝

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه يا زبير اسق
ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ
الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۝

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثنا محمد قال أنا مخلد قال أنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة
بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة ۝
يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه اسق يا زبير فأمره
بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء
إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون فقال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس
قول النبي صلى الله عليه اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك
إلى الكعبين ۝ الجدر هو أصل الجدار

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل يمشي فاشتد
عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه
ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر حدثنا
ابن ابي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان
النبي صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى
قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال
ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال عذبت
امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال
فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتها حين حبستيها ولا
انت ارسلتيها فأكلت من خشاش الارض ⊙

من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي
رسول الله صلى الله عليه بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو احدث
القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن لي ان اعطي الاشياخ

فقال

فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فأعطاه اياه حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن
حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد
احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من
الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتأذنين ان ننزل عندك
قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف
على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على
يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
قال علي نا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله
عليه باب لا حمى الا لله ولرسوله
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد

النقيع بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه حمى النقيع وان عمر حمى السرف
والربذة

باب شرب الناس والدواب من الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات
له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فساله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا
فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء

وتاكل

وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن
العوام عن النبي صلى الله عليه قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة
من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس
اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه لان يحتطب احدكم حزمة على
ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم
بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن
شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن
ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه في
مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه شارفا اخرى
فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما
اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة
فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
يا حمزة للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال
قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت

طابغ
صابغ

الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول
الله صلى الله عليه يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انسا قال اراد النبي صلى الله عليه ان يقطع من البحرين فقالت الانصار
حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه الانصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا
من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه فقال انكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء

حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر

او شرب

او شرب في حائط او في نخل

وقال النبي صلى الله عليه من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع
وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه ان تباع العرايا
بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه
عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن
ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه في بيع العرا
يا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود
في ذلك حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد
ابن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن

خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزا
بنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن
اسحق حدثني بشير مثله

كتاب في الاستقراض
واداء الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد بن يوسف قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه فقال
كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة
غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد
الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم
قال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا سليمان بن بلال عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد

اتلافها

اتلافها اتلفه الله

باب اداء الديون

وقول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
الاية حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه فلما ابصر يعني احدا قال
ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا
دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال
هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان
اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله
الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم
قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد
قال نا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لو
كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا
شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انا سلمة بن كهيل قال سمعت
ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله

عليه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا
له بعيرا فأعطوه إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه
فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول مات رجل فقيل له قال كنت
أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو
مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه

باب هل يعطى أكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة ابن كهيل عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه أعطوه قالوا ما
نجد إلا سنا أفضل من سنه قال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني
أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا
خلاد قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله

قال

قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر أراه قال
ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني
ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم
أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي
صلى الله عليه فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا
فلم يعطهم النبي صلى الله عليه حائطي وقال سنغدو عليك فغدا
علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم
وبقي لنا من ثمرها

باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا
لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول
الله صلى الله عليه ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه
فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالتي له فأبى فدخل رسول
الله صلى الله عليه النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له
الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه فأوفاه ثلاثين

وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه
ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال
اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد
علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه ليباركن فيها ۝

باب من استعاذ من الدين

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسماعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عا
ئشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة
ويقول اللهم اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما
تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

ثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن
ترك كلا فالينا ۝ حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه قال ما من مومن الا انا اولى به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان
شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني
فانا مولاه ۝ باب مطل الغني ظلم

ثنا مسدد قال نا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه مطل الغني
ظلم ۝ باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ۝ ثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي
صلى الله عليه رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه
فان لصاحب الحق مقالا ۝ باب

اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض
والوديعة فهو احق به

وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه
وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس
فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به ۝ ثنا احمد بن يونس قال
نا زهير قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ادرك
ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

باب من اخر الغريم الى الغد

إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي
صلى الله عليه أن يقبلوا ثمر حائطي فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم
وقال سأغدو عليكم فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة
فقضيتهم

فأبوا فكلم

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين المعلم قال نا
عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل غلاما له
عن دبر فقال النبي صلى الله عليه من يشتريه مني فاشتراه نعيم
ابن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه ه

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله

وقال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه
ما لم يشترطه وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل
أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث ه

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال

أصيب

أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا
بعضا فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه فاستشفعت به عليهم فأ
بوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته
واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت
ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه
لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه على ناضح لنا فأزحف الجمل
فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه من خلفه قال بعنيه ولك
ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث
عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا أو ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله
وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت
أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل
وبالذي كان من النبي صلى الله عليه ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله
عليه غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

فوكزه

باب ما ينهى عن إضاعة المال

وقول الله عز وجل إن الله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين
وقال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل
في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك
وما ينهى عن الخداع نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه إني أخدع في

البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله . حدثنا
عثمان قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن
المغيرة قال النبي صلى الله عليه إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته
والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده وهو مسؤول
عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وأحسب
النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال أبيه وهو مسؤول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

في الخصومات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني
قال سمعت النزال قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ

آية سمعت رسول الله صلى الله عليه خلافها فأخذت بيده فأتيت
به رسول الله صلى الله عليه فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال
لا تختلفوا فإن من قبلكم اختلفوا فهلكوا . نا يحيى بن قزعة قال
نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج
عن أبي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
المسلم اصطفى موسى على العالمين فرفع يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه فأخبره بما كان من أمره
وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه المسلم فسأله عن ذلك فأخبره
فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش
جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى
الله . نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه جالس
جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك
فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته
بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على
محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروا
بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من

تنفس عند الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
كان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى وحدثنا موسى قال حدثنا همام عن
قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل
هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهو
دي فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه به فرض رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه والضعيف
العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام

ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه رد على المتصدق قبل النهي ثم
نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره
فأعتقه لم يجز عتقه باب
من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام
بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه نهى عن إضاعة
المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ
النبي صلى الله عليه ماله حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل
يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه إذا بايعت فقل لا خلابة
فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد
ابن المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده
النبي صلى الله عليه فابتاعه منه نعيم بن النحام

بشأنه صح

باب كلام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث
في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل وبينه أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى
الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه ألك بينة قلت لا قال
قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال
ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها
وكان رسول الله صلى الله عليه أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم
أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله
عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله

اللهم الإعانة اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزل
ت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر ○

باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت. حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن أبي عدي
عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل
قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم ○

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه
في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن
أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن
أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض. حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني ○

حنيفة

حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال أطلقوا ثمامة ○

باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على
أن عمر إن رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربعمائة وسجن
ابن الزبير بمكة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد ○

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني ○
الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله
ابن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن
أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول ○
النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا ○

باب التقاضي

نا إسحاق قال نا وهب بن جرير قال أنا شعبة عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت
ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه

نا آدم قال نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب
فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه فقال عرفها
حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن
جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

وعرفت

باب ضالة الإبل

حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ربيعة قال
حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي
النبي صلى الله عليه فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول
الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه
النبي صلى الله عليه فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد
مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه
عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
يقول يزيد إن لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده
قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه هو أم
شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم
قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها حذاءها
وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

وهي

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد

اللهم الاعانة اللهم صل على سيدنا محمد وآله

مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك
او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ○

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق
الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ○

باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال
مر النبي صلى الله عليه بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من
الصدقة لاكلتها وقال يحيى نا سفيان قال حدثني منصور وقال
زائدة عن منصور عن طلحة نا انس حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها
لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها باب
كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يلتقط لقطتها
الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
لا يلتقط لقطتها الا معرف وقال احمد بن سعيد نا روح نا زكرياء
قال نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا
لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا
الاذخر ○ حدثنا يحيى بن موسى قال نا الوليد بن مسلم قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها
احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها
ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو
بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر
فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه الا
الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي
ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها
من رسول الله صلى الله عليه باب

فانا

لا تحتلب ماشية أحد بغير إذن

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق

ثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في

غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه قلت لا ولكني إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها ثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

ثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه عن اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا النضر قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال أخبرني البراء عن أبي بكر ح وثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن

أيضا وعن البراء عن أبي بكر قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت ممن أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم والغصب

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إلى قوله إن الله عزيز ذو انتقام . المقنع والمقمح واحد لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس الآية ۝

باب قصاص المظالم

قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين ثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه فقال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة

والنار

والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أبو المتوكل

باب

قول الله عز وجل ألا لعنة الله على الظالمين

ثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام قال أخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه

كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ٥

باب أعن أخاك ظالما او مظلوما

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما ٥ حدثنا مسدد قال نا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه ٥

باب الانتصار من الظالم

لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا ٥

باب عفو

باب عفو المظلوم

لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله من سبيل ٥

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

حدثنا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز الماجشون قال انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب ٥

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن

اللهم أعنا اللهم صل على نبيك ومولانا محمد وآله

له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال
إسماعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان ينزل بناحية المقابر
قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم
أبي سعيد كيسان

باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة
ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت
هذه الآية في ذلك

باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله
يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه في يده

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله
أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال
حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس
خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه

قال

قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال نا عبد الله بن المبارك قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه
خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال الفربري قال أبو جعفر بن
أبي حاتم قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن
المبارك إنما أملى عليهم بالبصرة

املا

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق
فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول
إن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل
منكم أخاه حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي
مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام
فقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب كان له
غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي
صلى الله عليه خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه الجوع
فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه إن هذا قد اتبعنا
أتأذن له قال نعم

باب قول الله عز وجل وهو ألد الخصام

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن

النبي صلى الله عليه قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة
اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي
قطعة من النار فليأخذها او ليتركها

باب اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول

الله ان ابا

الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال قلنا للنبي صلى الله عليه انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا
فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في السقائف

وجلس النبي صلى الله عليه واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه ان الانصار
اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم
في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع جار جاره ان
يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد

قال ثنا ثابت عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر
قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت
فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في
بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا

باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ
القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا ابو عمر حفص
ابن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا
بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا اتيتم الى المجالس فاعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطرق اذا لم يتأذ بها

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا الكلب

يلهث

يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لأجرا قال
في كل ذات كبد رطبة اجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق
صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام
المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن
عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم التي قال الله عز وجل لهما ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت
يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال
واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث

صوابه اللتين

يسوءه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وأنزل
يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل
مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار
فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أرا
جعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وإن إحداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب
إحداكن رسول الله صلى الله عليه اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت
خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي
لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى
رسول الله صلى الله عليه يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل
النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم
فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول قال طلق
رسول الله صلى الله عليه نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت
كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة

فصخبت

الفجر

الامر الا مقالة الشيخ بل على يسر جمرة ابن

151

الفجر مع النبي صلى الله عليه فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على
حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أو لم أكن حذرتك أطلقكن رسول
الله صلى الله عليه قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت
المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى
الله عليه ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر
مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت
الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام
يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه فدخلت عليه فإذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا
قائم أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس
يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي
أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم أخرى
فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه
شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك

فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فقال أو في شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى
الله عليه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة و
كان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له
عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا بتسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي
اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري
ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال ان
الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل لازواجك الى عظيما قلت
أفي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير
نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة ○ حدثنا ابن سلام قال انا الفزا
ري عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من
نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال ا
طلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره

على البلاط

تسع

على البلاط أو باب المسجد

ثنا مسلم قال نا ابو عقيل قال نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر
ابن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه المسجد فدخلت اليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

ثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه او قال لقد اتى النبي صلى
الله عليه سباطة قوم فبال قائما ○

باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك فأخره فشكر الله له فغفر له

باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها
الطريق سبعة اذرع ثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن
حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي
صلى الله عليه اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع ○

باب النهبى بغير اذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه أن لا ننتهب نا آدم بن
أبي إياس قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
ابن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه عن
النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع
الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن
سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله إلا النهبة
قال الفربري وجدت بخط أبي جعفر قال أبو عبد الله تفسيره أن ينزع
منه يريد الإيمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه لا تقوم السا
عة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق

فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح
في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد

عن يزيد

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه و
رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قال
الحمر الإنسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها
قال اغسلوا قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر
الأنسية بنصب الألف والنون نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول الكعبة ثلاثمائة
وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء
الحق وزهق الباطل الآية حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن
عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن
عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي
صلى الله عليه فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو
الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله
عليه كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع

للاستعانة اللهم صل على سيدنا محمد وآله

فأتت بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل
فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع
القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب
قال نا حميد قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه ۝

باب إذا هدم حائطا فليبن مثله

نا مسلم بن إبراهيم قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كان رجل في بني إسرا
ئيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال
أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا
فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت هو من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشركة

الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير

المظلوم

في الشركة

المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك
مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل فأمر عليهم
أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا
ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش
فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل
حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر
فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة
ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما نا بشر بن مرحوم
قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت
أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه في نحر إبلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه ناد في الناس يأتون بفضل
أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله
صلى الله عليه فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى

قليلا قليلا

احتثى الناس حتى فرغوا منه قال رسول الله صلى الله عليه اشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال ثنا ابو
النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل
ان تغرب الشمس ثنا محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه ان الاشعر
يين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما
كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسو
ية فهم مني وانا منهم ○ باب

ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثما
مة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه قال وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

ثنا علي بن الحكم الانصاري قال ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي
صلى الله عليه بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما

قال وكان

قال وكان النبي صلى الله عليه في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فامر النبي صلى الله عليه بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل
يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا
نرجوا او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ○

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه

ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر
يقول نهى النبي صلى الله عليه ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا ○
حتى يستاذن اصحابه ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن جبلة قال
كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن
عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه نهى عن القران الا
ان يستاذن الرجل منكم اخاه باب

تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

ثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من اعتق شقصا له من عبد او شرك

أو قال نصيبًا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق
منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث
عن النبي صلى الله عليه نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سعيد
ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شقيصًا من مملوكه فعليه ○
خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوّم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير
مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

نا أبو نعيم قال نا زكرياء قال سمعت عامرًا يقول سمعت النعمان بن
بشير عن النبي صلى الله عليه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها
كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم
أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم
فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقًا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما
أرادوا هلكوا جميعًا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعًا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

نا الأويسي قال حدثني إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أنه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أنا عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل فإن
خفتم ألا تقسطوا إلى رباع قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون

في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن
يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره ○
فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من
الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأ
نزل الله عز وجل يستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي
ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها فإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول
الله عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة أحدكم
بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا عن يتيمته
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم
عنهن

باب الشركة في الأرضين وغيرها

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة
في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○

باب إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة

وكل مال يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

نا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم والعدل فيها

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة نا اصبغ

ابن الفرج

ابن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

باب الشركة في الرقيق

نا مسدد قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق نا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن

واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال انا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن

طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه واصحابه صبح رابعة من ذي
الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها
عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح
احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله
لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك
ابن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء
علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه فامر
رسول الله صلى الله عليه ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد قال انا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة
من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء
رسول الله صلى الله عليه فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم
بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل
فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه البهائم

اوابد

اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي
يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله
فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام
قال نا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعه
بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه بخبز شعير واهالة سنخة
ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم
لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم نا الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما
الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله

اللهم ادامة النعم صل على سيدنا محمد وآله

يقول قال رسول الله صلى الله عليه من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا زكرياء عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن

ونحوه

١٥٩

ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث ابن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في العتق

باب في العتق وفضله

وقوله عز وجل فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

كتاب في العتق

نا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني
واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال
لي أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه أيما رجل أعتق امرأ مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فا
نطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد
أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل

نا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن
أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد
في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها
قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل
قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات

حدثنا موسى بن مسعود قال نا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه
بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام
حدثني محمد بن أبي بكر قال نا عثام قال نا هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم
عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من أعتق شركا له
في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق نا
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله
إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على
المعتق فأعتق منه ما أعتق حدثنا مسدد قال نا بشر عن عبيد (المعتق)
الله اختصره نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق نصيبا
له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة
عدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب
لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثني أحمد بن المقدام
قال نا الفضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن
ابن عمر أنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم

نصيبه منه يقول فوجب عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم
من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق
يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه الليث وابن ابي ذئب
وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا يحيى بن آدم قال نا جرير بن حازم
قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من اعتق شقيصا
من عبده ح وثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له
مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه وتابعه حجاج
ابن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطإ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

ولا عتاقة الا لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه لكل امرئ
ما نوى ولا نية للناسي والخاطئ وحدثنا الحميدي قال نا سفيان قال

نا مسعر

نا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل او تكلم ثنا محمد بن كثير عن سفيان قال نا يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت
عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه قال الاعمال بالنية ولامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى
ما هاجر اليه

باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق

قال نا — حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد
منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله
عليه فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال
اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت

ثنا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال نا اسماعيل عن قيس
عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق
مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه فبينا انا

اللهم لا اعانة الا بك صل على ابي محمد و اله

فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته قال أبو عبد الله لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر. حدثني شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلام له وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله

باب أم الولد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها. نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد على فراش أبيه ○ فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى ابن وليدة زمعة وولد على فراش أبيه فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة ○

زوج

زوج النبي صلى الله عليه ○

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول ○

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته. نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ○

باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا

وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس. نا إسماعيل بن عبد الله قال نا حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك

أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا
ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني
أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول
الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في
الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى
الله عليه أسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا

فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله عز وجل ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
نا ابن أبي مريم قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة
أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه قام حين
جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما

تبين

تبين لهم أن النبي صلى الله عليه غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين
وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك ذلك قال إنا لا ندري من
أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله
عليه فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه فاديت نفسي وفاديت
عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا عبد الله قال أنا ابن
عون قال كتبت إلى نافع فكتب أن النبي صلى الله عليه أغار على بني
المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى
ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في
ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز رأيت أبا سعيد
فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق
فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا
العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه فقال

ما عليكن ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة
حدثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال
أنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي
هريرة ح وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم
منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقول فيهم سمعته يقول
هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله
صلى الله عليه هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة
فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه من
كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له
أجران

باب قول النبي صلى الله عليه العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين إلى قوله مختالا فخورا
حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا واصل الأحدب قال سمعت

المعرور

المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي
صلى الله عليه فقال لي النبي صلى الله عليه أعيرته بأمه ثم قال إن
إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده
فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن
كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه
كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن صالح عن
الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال النبي صلى الله عليه
أيما رجل كانت له جارية أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزو
جها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران أيما
عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا بشر بن محمد قال
أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه للعبد المملوك
الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر
أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك حدثنا إسحاق بن نصر

قال نا ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ○

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي

وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم وقال تعالى عبدا
مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم المومنات
وقال النبي صلى الله عليه قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك
نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة
ربه كان اجره مرتين حدثنا محمد بن العلا قال نا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه المملوك الذي يحسن
عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة
له اجران حدثني محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه انه قال
لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي
ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي نا ابو النعمان
قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه من اعتق نصيبا من العبد كان له من المال ما يبلغ ○
قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه

جل وعز

للملوك

فاسدد

نا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي
على الناس فهو راع عليهم ومسئول عنهم والرجل راع على اهل
بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه
الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسماعيل
قال نا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت
ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه قال اذا زنت الامة فا
جلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت الامة فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير ○

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين
فانه ولي علاجه **باب العبد راع في مال سيده**
ونسب النبي صلى الله عليه المال الى السيد نا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول ○
عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع

وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من النبي صلى الله عليه وأحسب النبي صلى الله عليه قال والر
جل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته باب

إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس ح
قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا قاتل أحدكم
فليجتنب الوجه قال أبو إسحاق قال أبو حرب ابن قال ابن فلان هو
قول ابن وهب وهو ابن سمعان

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال
روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن
أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء

تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين
سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه
فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها
وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عا
ئشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك
أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعر
ضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا قالت عائشة
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال لها
رسول الله صلى الله عليه اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء ثم
قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال رجال يشتر
طون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب
ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

نا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن

احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا
وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن
اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك شرطه
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة ام المومنين ان تشتري جارية
لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثني عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على
تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون ولاؤك
لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى
الله عليه فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم
الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما
بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله واي شرط

اشتريني

الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله وايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال
منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت
ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان
جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين
عائشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم
ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا
لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان ولاؤك
عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال
دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني
بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط
بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت

اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت فلا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي ف
قالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه او بلغه فذكر
لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها ود
عيهم يشترطوا ما شاءوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اه
لها الولاء فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق وان اشترطوا
مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها

نا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو
فرسن شاة. نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني
ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت
لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما
اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه نار فقلت يا خالة ما كان
يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه من ابياتهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت الى ذراع او كراع لا
جبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه اضربوا لي معكم سهما نا
ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي
صلى الله عليه ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال
لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من
الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه
انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه
فوضعه حيث ترون. نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
ابن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن
ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه نازل امامنا والقوم
محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته

ثم جيت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه
وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال
نا سليمن بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة
لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه
واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي
فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي
سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمن
ابن حرب قال نا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فا
خذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله
عليه بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه

قال واكل

قال واكل منه ثم قال بعد قبله

باب قبول الهدية

نا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
ابن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم
نرده عليك الا انا حرم **باب قبول الهدية**
حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا عبدة قال نا هشام عن
ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نا
آدم قال نا شعبة قال نا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى
النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا وضبا فاكل النبي صلى الله عليه
من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا معن
قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية
ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية

في بيتي فأكل منه. حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن عائشة أنها أرادت أن
تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه مما تصدق على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها
حر أو عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري أحر
أو عبد. حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه بلحم فقيل تصدق
على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية. نا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال أنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال
أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي
بعثت إليها من الصدقة قال إنه قد بلغت محلها

بعثت

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت
أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها. حدثنا

اسماعيل

اسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عا
ئشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه كن حزبين فحزب فيه عا
ئشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء
رسول الله صلى الله عليه وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله
صلى الله عليه عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهد
يها إلى رسول الله صلى الله عليه أخرها حتى إذا كان رسول الله
صلى الله عليه في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله
صلى الله عليه في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول
الله صلى الله عليه هدية فليهدها إليه حيث كان من نسائه فكلمته
أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل
لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى
يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي
لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله
من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه تقول إن نسا
ءك ينشدنك العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين
ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه

فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب بنت جحش حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر. وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة. وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه فاستأذنت فاطمة رضي الله عنهما

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

نا سعيد بن أبي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبره أن النبي صلى الله عليه حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله

أخبراه

ثم قال

ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

نا مسدد قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد

وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخر مثله ولا يشهد عليه. وقال النبي صلى الله عليه اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة

نا حامد بن عمر قال نا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة

بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه فأتى رسول
الله صلى الله عليه فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية
فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال
لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستا
ذن النبي صلى الله عليه نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال
النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري
فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى
طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته
عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن
طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثني ابراهيم بن موسى قال انا
هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت
عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه فاشتد وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان
بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت
لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه ٥

باب هبة المرأة

لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة
فإذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموا
لكم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد
الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي
الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد
الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن
فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه قال أنفقي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن
الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت ٥
الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني
أعتقت وليدتي قال أو فعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها ٥
أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب
أن ميمونة أعتقته حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال (اعتقت)
انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج بها معه
وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت

زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي
بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه ۝

باب بمن يبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت وليدة لها
فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك. حدثني محمد بن
بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة
ابن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه
هدية واليوم رشوة. نا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه حمار
وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما
عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم. حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من الازد
يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي

لي

لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي
نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على
رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم
رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
ثلاثا

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه

وقال عبيدة ان ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لو
رثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات
قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول. نا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي
النبي صلى الله عليه لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم
يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي
صلى الله عليه وعدني فحثى لي ثلاثا ۝

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وقال هو
لك يا عبد الله. نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه اقبية ولم يعط
مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى

الله عليه فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له
فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي هذا
مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال
تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء
رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا
فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه
وقال النبي صلى الله عليه من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله
منه وقال جابر قتل ابي فسأل النبي صلى الله عليه غرماءه ان يقبلوا
تمر حائطي ويحللوا ابي نا عبدان قال انا عبد الله قال انا
يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد

شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه
فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم ثمر
رسول الله صلى الله عليه حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك
فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها
فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله
صلى الله عليه وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا تكون قد علمنا انك
رسول الله والله انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة
[مالا] بالغابة وقد اعطاني به معاوية مائة الف فهو لكما حدثنا
يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى
الله عليه اتي بشراب فشرب وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت وعن يمينه غلام
لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله
احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه واصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
لهوازن نا ثابت قال نا مسعر عن محارب عن جابر اتيت
النبي صلى الله عليه في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار

قال نا غندر قال نا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل ابن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان ابن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف

فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق به

ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر صعب لعمر فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه

يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه احد فقال له النبي صلى الله عليه بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي نا سفيان قال نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله ◌

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه منها حلة لعمر وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا

حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال نا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه فقال اني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي

فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء ثم قال ترسل به الى فلان ◌ اهل بيت بهم حاجة

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ◌

باب قبول الهدية من المشركين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه هاجر ابراهيم بسارة ◌ فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم وقال ابو حميد أهدى ملك ◌ أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس ان أكيدر دومة أهدى الى النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك ان يهودية أتت النبي صلى الله عليه بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه

عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع احد منكم طعام
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا ام عطية او قال
ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه
بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز
النبي صلى الله عليه له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون
وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال مشعان
طويل جدا فوق الطول

مشعاق

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما
يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه منها
بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها
ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل
بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسماعيل

قال نا

قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت يا رسول
الله قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه قلت وهي راغبة افاصل امي قال
نعم صلي امك

باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال
نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يعود
في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه
برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وان اعطاكه
بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

يرجع

باب

حدثني ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني
صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى

الله عليه اعطاه لك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا. حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه بالعمرى انها لمن وهبت له. حدثنا حفص بن عمر قال نا همام قال نا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه مثله

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه فما كانت

امرأة تقين

امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره تقين تزين

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال حدثني يونس واسماعيل عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه لما فرغ من قتال اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه. حدثنا مسدد قال نا عيسى بن يونس قال نا الاوزاعي عن حسان

ابن كبشة عن أبي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال
رسول الله صلى الله عليه أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من
عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا
أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من
رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما
استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة ٥ نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي
عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت
له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال
محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري قال نا عطاء بن يزيد
قال حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فسأله
عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال
نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم ٥
قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن
الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا ٥ حدثني محمد بن بشار قال
نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم ٥
بذاك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج إلى أرض تهتز زرعا
فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان
خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما ٥

باب إذا قال

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز

وقال بعض الناس هذه عارية ٥ وإن قال كسوتك هذا الثوب
فهو هبة ٥ نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال هاجر إبراهيم
بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر
وأخدم وليدة ٥ وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
فأخدمها هاجر

باب إذا حمل رجل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة

وقال بعض الناس له أن يرجع فيها ٥ نا الحميدي قال أنا سفيان قال
سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال عمر حملت
على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت عنه رسول الله صلى الله
عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ كتاب الشهادات ٥

باب ما جاء في البينة على المدعي

لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى

كتاب الشهادات

فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله
تعالى يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله
بما تعملون خبيرا

باب
اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا

نا حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس. وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا حين قال لها اهل الافك فدعا رسول الله صلى الله عليه عليا واسامة
حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال
اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول
الله صلى الله عليه من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي

واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال
الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول
لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا. حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول
الله صلى الله عليه وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن

صياد

صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمرمة او زمزمة فرات
ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه
لو تركته بين. حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير
انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد
ابن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى
هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه

باب
اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد

قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان
لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة.
نا حبان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال
اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي

إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها
عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم
فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه بالمدينة
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل ففارقها ونكحت
زوجا غيره

باب الشهداء العدول

وقول الله عز وجل وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه
وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر
لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه
في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته
حسنة

باب تعديل كم يجوز

نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على
النبي صلى الله عليه بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم
مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا
رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤ
منون شهداء الله في الأرض نا موسى بن إسماعيل قال نا داود
ابن أبي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة

وقد وقع

وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر فمرت جنازة
فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت
ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه أيما مسلم شهد له أربعة بخير
أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان
ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض

والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه أرضعتني وأبا سلمة ثو
يبة والتثبت فيه نا آدم قال نا شعبة قال أنا الحكم عن عراك
ابن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم
آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك فقال أرضعتك
امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا
همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من
النسب هي ابنة أخي من الرضاعة نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى
الله عليه كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت

حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال رسول الله صلى الله عليه نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء
عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة
قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه
ابن مهدي عن سفيان باب

شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم
الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجاز
عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمد
ينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي
وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا

جلد العبد

جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضا
ياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف
وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة
محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة
المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته
وقد نفى النبي صلى الله عليه الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن
مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن
وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح
فأتي بها رسول الله صلى الله عليه ثم امر بها فقطعت
يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد
ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه انه امر فيمن زنا
ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام باب

لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا
له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه

بأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه فقال إن أمه بنت رواحة
سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال
لا تشهدني على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا شعبة قال نا أبو جمرة قال سمعت
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري
أذكر النبي صلى الله عليه بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله
عليه إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال أنا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال
إبراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقول الله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع
وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن

أبي بكر

أبي بكر بن أنس عن أنس قال سئل النبي صلى الله عليه عن الكبائر فقال
الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه
غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد
قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا
بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان
متكئا ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسما
عيل بن إبراهيم نا الجريري قال نا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى

وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما
يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والز
هري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال
الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو
شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا
غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين
وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت
سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب
شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال أنا عيسى
ابن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله

عليه رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا
عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ثنا
مالك بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا
أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى
يقول له الناس أصبحت ثنا زياد بن يحيى قال نا حاتم
ابن وردان قال نا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق
بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم
فعرف النبي صلى الله عليه صوته فخرج النبي صلى الله عليه ومعه قباء
وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء

وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ثنا ابن
أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد
الله عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه أليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة
ابن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه
الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد
وإماء ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث
أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة
سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فأ
عرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد
أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

حديث الإفك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد قال نا فليح

ابن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج
سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه
فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما
أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست
صدري فإذا عقد لي من جزع الظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون
أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
حين رفعوا ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة

السن

السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس فيها أحد فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم
سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا
معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك
عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا
يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من
النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما
يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى
نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج
إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأ
مرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح
بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي آتي أبوي قالت وأنا
حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول
الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي
يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم
والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى
الله عليه بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقا
لت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها
أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فيأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد
الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه من يعذرني
من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا
وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على

أهلي

أهلي إلا معي فقام سعد فقال يا رسول الله أنا والله أنا أعذرك انا
منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج
أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير فقال
كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله
عليه على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت
يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت
ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى
الله صلى الله عليه فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل ما قيل
قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد
ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما
أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه

فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لامي اجيبي
عني رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه قالت وأنا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من
القرءان فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر
في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريـ
ئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة
لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا
ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولأنا
احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرءان في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه في النوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك فقالت لي امي قومي الى
رسول الله صلى الله عليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
الآيات فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق

على مسطح

على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى الى قوله
غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه
سأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع وقال
فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير
مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآه عمر كانه يتهمني قال عريفي
انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته حدثنا محمد بن سلام
قال انا عبد الوهاب قال نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم
مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي
على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره في الاطناب

في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا إسماعيل بن زكرياء قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء إلى الحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي

هل لك

هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

عليهم. حدثني محمد بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل
قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا
الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بها قال فقال صدق لفي
نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى
الله عليه فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي
فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ثم اقترأ هذه الآية

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا
محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام قال انا عن عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة او حد في ظهرك
قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي

صالح

صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان
اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فاخذها

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين

ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت
على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على
المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه شاهداك
او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي
الله وهو عليه غضبان

باب اذا تسارع قوم في اليمين

حدثنا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان
يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون

بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

حدثني إسحاق قال أنا يزيد بن هارون قال أنا العوام قال حدثني إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال الرجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم

ليقتطع

باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ثم جاؤوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ويقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وصيام شهر

افضى

رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص فقال رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب من أقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من أمر بإنجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر إسماعيل إنه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله ورأيت إسحاق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع حدثني إبراهيم بن حمزة قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال
اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اوتمن خان
واذا وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
لما مات النبي صلى الله عليه جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه دين او كانت له قبله
عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه ان
يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر
فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمن قال نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين
قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسئله فقدمت فسالت
ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله
عليه اذا قال فعل

باب
لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى
عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما انزل الآية حدثنا ابن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث
الاخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسائلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم عن الذي انزل
عليكم

باب القرعة في المشكلات

وقوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس
اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكرياء
وقوله تعالى فساهم فكان من المدحضين من المسهومين وقال
ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم
بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني خا
رجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت
النبي صلى الله عليه اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم سهمه ٥
في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا

عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي
عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه
فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما
أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا
وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله
صلى الله عليه فأخبرته فقال ذلك عمله ، حدثني محمد بن مقاتل قال أنا
عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير
أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه
نا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا
أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لا
ستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو
حبوا ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي

غياث

غياث قال نا أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان
بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل المدهن في حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم
في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به
فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم
بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن
تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

في الإصلاح بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر
بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس وخروج الإمام إلى المواضع
ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن
عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه في أناس من
أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه فجاء
بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي
صلى الله عليه حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال
نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه يمشي
في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى



اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي
صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده
فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله فانه لا يسمعه احد
الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد
قال نا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو
اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل
من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد
منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن

ابن شهاب

ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

نا محمد بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحاق
ابن محمد الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول
امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا

فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من
الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه لأقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا
انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها
ثنا يعقوب قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه من احدث في امرنا هذا
ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد
ابن ابي عون عن سعد بن ابراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه

مبيره

ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه
اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول
الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك
فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله
عليه بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال

لما اعتمر النبي صلى الله عليه في ذي القعدة فأبى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو
نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا
رسول الله [illegible] وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول
الله قال لا والله لا امحوك ابدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب
فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه
اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعته ابنة
حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا
احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه
ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء

والسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم
الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن
أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة
أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو
جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال لم يذكر مؤمل عن
سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع قال
حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل
ولا يحمل السلاح عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فا
عتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا
أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير
ابن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم
أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش
وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص

فقال

فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك با
لحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس [illegible] فرضي القوم
وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من [illegible] على الله
لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس [illegible] وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى [illegible] عليه [illegible] للحسن بن علي ابني
هذا سيد ولعل [illegible] أن يصلح به بين
فئتين عظيمتين وقوله تعالى فأصلحوا بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت
الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال
الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل
أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل
هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد
الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه
فتكلما فقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد
المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها
قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن
لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه

قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه
على المنبر والحسن [illegible] يقبل على الناس مرة وعليه
أخرى [illegible] ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
عظيمتين [illegible]
قال [illegible] إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة [illegible]
باب [illegible] هل يشير [illegible]
نا إسماعيل [illegible] قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن
سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن
قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه صوت
خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول
الله صلى الله عليه فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف
فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله
ابن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي
حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر
بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول
النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا إسحاق

حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب [illegible] بالصلح
فأبى حكم [illegible]

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا
إلى رسول الله صلى الله عليه في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما
فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى
جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه حينئذ حقه للزبير وكان رسول
الله صلى الله عليه قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري
فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه استوعى للزبير
حقه في صريح الحكم قال عروة فقال الزبير والله ما أحسب هذه الآية
نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
الآية

باب الصلح بين الغرماء
وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا

وعينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ثنا محمد بن بشار قال
ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد
الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما التمر
عليه فابوا ولم يروا … صلى الله عليه فذكرت
ذلك له … اذنت رسول الله صلى الله
عليه فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غر
ماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر
وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت
مع رسول الله صلى الله عليه المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت
ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله
عليه ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة
العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا بار
وقال ابن اسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان قال انا يونس ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن
مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه اليهما
حتى

كتاب الشروط

حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك
يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما
اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه انه لا ياتيك منا احد وان
كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون
ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه
على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول
الله صلى الله عليه يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى
الله عليه ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن

إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله
هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
إلى غفور رحيم [illegible] قالت عائشة [illegible] فمن أقر بهذا الشرط
منهن قال [illegible] رسول [illegible] الله عليه قد بايعتك كلاما يكلمها به
والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله ثنا
أبو نعيم قال ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت
النبي صلى الله عليه فاشترط علي والنصح لكل مسلم ثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا
أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا

أن

أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها
فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك فذكرت لنا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما
الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه
كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه فضربه فدعا له فسار
بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية
فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني
ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك
ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول
الله صلى الله عليه ظهره إلى المدينة وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته
على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره
إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال
زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر
أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه
إلى أهلك وقال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي وقال عبيد الله
وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه بوقية وتابعه
زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته

بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن
مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش
عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم
وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق
تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين
دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر ۝

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين إخواننا
النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأ
طعنا حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية بن أسماء عن نافع
عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ۝

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته
فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
عقبة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه أحق الشروط

١٥١

١٩٩

أن توفوا به ما استحللتم به الفروج ۝

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة قال نا يحيى بن سعيد قال
سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر
بنو الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا
عن ذلك ولم ننه عن الورق ۝

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يبيع حاضر لباد ولا
خطبة تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبة أخيه
ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها ۝

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم
الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال
رسول الله صلى الله عليه قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة

ووَدِيَ فسألت اهل العلم فأخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب
عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان
اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله
صلى الله عليه فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه
قال دخلت على عائشة فقالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت
يا ام المومنين اشتريني فان اهلي يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت
لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه او بلغه فقال ما شان
بريرة قال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قال فاشتريتها
فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن
اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق
بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن التلقي
وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام

الرجل

الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ
وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال
النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس
قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه موسى رسول
الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس امامهم ملك

باب الشروط في الولاء

حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام
وقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فاخبرت

عائشة فقال النبي صلى الله عليه خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء
لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة
شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو أحمد قال نا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال أنا مالك عن
نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا
فقال إن رسول الله صلى الله عليه كان عامل يهود خيبر على أموالهم
وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك
فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو
غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك
أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا
محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو
بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من أبي القاسم فقال
كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة

أحسبه

عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه
اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه
زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه إن
خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين
فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت
القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي
بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على
ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه العطش فانتزع سهما من كنانته
ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى



مروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه من اهل تهامة
فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية
ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه انا لم نجئ لقتال احد ولكنا
جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا
ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا
ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا
فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن
الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا
قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم
ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه
بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه فقام عروة بن مسعود
فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولستم بالولد
قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا
علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد
عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه

فجعل

فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك
هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر الصديق امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت
لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه
فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى
الله عليه ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده
الى لحية النبي صلى الله عليه ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك
عن لحية رسول الله صلى الله عليه فرفع عروة راسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء
فاسلم فقال النبي صلى الله عليه اما الاسلام فاقبل واما المال فلست
منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال

مرابه بظر

لحية

أي والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله
إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن يتنخم
نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم
ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد
عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني
آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى
أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن
البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز
وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما
جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم قال معمر
قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن

فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال
الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا
أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين
البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا
ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا
يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك
إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من
أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل
هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك على
شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك
قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال
أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما

ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت
أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك
أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت
أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا
سنأتي البيت فنطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت
لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك
أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم
سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى

كاد

كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج
إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع
النبي صلى الله عليه إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه
إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من
تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا
يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت
به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه
حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول
الله صلى الله عليه حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي
صلى الله عليه قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير
فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم
ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه ويل أمه مسعر حرب
لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى
أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعل
لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا



اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى
الله عليه تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل
النبي صلى الله عليه إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم
لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا
بينهم وبين البيت قال أبو عبد الله معرة العر الجرب تز
يلوا وحميت القوم حماية منعتهم وأحميت الحمى جعلته حمى لا
يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء
وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا
إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم فلما أبى الكفار

وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أصل

قريبة قريبة

أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل
وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلم
إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج
من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما
نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن
أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه من مكة مهاجرا في المدة

مؤمنا

فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه يسأله أبا بصير
فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه
ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى

باب المكاتب
وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن
عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة
شرط نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت
أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء
لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال أقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط
التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه أدخل ركابك
فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال

ارحل

شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه، وقال أيوب عن ابن
سيرين إن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك
بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه. حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة
إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة ه

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
نا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب
أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها فقال يا رسول
الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما
تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق
بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي
القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا
جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وصية الرجل مكتوبة عنده، وقال الله عز
وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوا
لدين والأقربين إلى جنفا أو إثما فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم
جنفا ميلا متجانف مائل. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته
مكتوبة عنده. تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه. حدثنا إبراهيم بن الحارث قال نا يحيى بن أبي بكير قال
نا زهير بن معاوية الجعفي قال نا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث
ختن رسول الله صلى الله عليه أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا
أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مالك هو ابن مغول قال نا طلحة بن
مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه
أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية
قال أوصى بكتاب الله. حدثنا عمرو بن زرارة قال نا إسماعيل
عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن
عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري
أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت

انه قد رقت فمتى اوصى ابنه

باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا تجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه قال الثلث والثلث كثير او كبير

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا زكرياء بن عدي قال نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة

فقلت

فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب اذا اومأ المريض براسه اشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن ابي عباد قال نا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب

قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين

ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوس وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج ألا تكشف امرأته الفزارية

عما اغلق

عما أغلق عليها بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه ○ حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب

تأويل قوله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين

ويذكر أن النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه العبد راع في مال سيده ○ حدثنا محمد بن يوسف

قال الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم
سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه و
كان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا
حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى
أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال
يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء
فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي. نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع ومسؤول عن
رعيته فالإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله
ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت
أن قد قال والرجل راع في مال أبيه.

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعله

لفقراء

لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب. وقال الأنصاري حدثني
أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك
قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان
قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن
حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان
ابن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث
وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو
يجامع حسان أبا طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو
أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن
النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا. وقال بعضهم
إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام. نا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس قال النبي (أنسا)
صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو
طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
. وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش وقال أبو هريرة
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش وقال أبو هريرة لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب
ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا
معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله
شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
صلى الله عليه لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ⊙

باب هل ينتفع الواقف بوقفه
وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف
وغيره فكذلك كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها
كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة قال ثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة
أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك حدثنا إسماعيل قال ثنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال

اركبها

اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة ⊙

باب إذا أوقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز
لأن عمر أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه
عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة أرى أن تجعلها في
الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه ⊙

باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز
ويعطيهما في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه لأبي ويعطها
طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز
النبي صلى الله عليه ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح

باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك
حدثنا محمد بن سلام قال ثنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال
أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة
توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا
غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك
أن حائطي المخراف صدقة عليها عنها

باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه

أزخوابس بهوجابنم

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وقال إسماعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة

موضع

في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الإشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو

غابت عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت
وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال
فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب

ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث
أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما
طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل
الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت
فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قال
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها
إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى

حتى إذا بلغوا

حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم
إلى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وللوصي
أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا هارون
نا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن
ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو
عندي نفيس فأردت أن أتصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث
ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب
وفي المساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن
يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن إسماعيل
قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم
أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

قال صح
يصيب صح

باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا

وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
ابن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل

الربوا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات
الغافلات باب ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح
لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم إلى آخر الآية
لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان نا
حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن
سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع نصحاؤه وأولياؤه
فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى
قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير
ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته باب

استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا
له ونظر الأم وزوجها لليتيم

نا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز
عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة ليس له خادم فأ
خذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال
لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا باب إذا أوقف أرضا ولم يبين
الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي

طلحة

طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة
مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان
النبي صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو طلحة فقال يا رسول
الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي
إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد
سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا
رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال إسماعيل وعبد
الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال أنا روح بن عبادة قال نا زكرياء بن إسحاق قال حدثني عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه
إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا
فأنا أشهدك أني قد تصدقت عنها

باب إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز

نا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي
صلى الله عليه ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب الوقف كيف يكتب

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد

حدثني إسحاق قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل

أن يأكل

أن يأكل من ربح ذلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

وأوقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها. وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق. وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله. وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوصر أشرف عليهم وقال

بلغ

أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر

أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله حدثني ابن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا

شهادة

شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء

استشهد

فبيدر صح

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم

والمؤمنين بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا إلى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس
الحدود الطاعة حدثني الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق
قال نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو
الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه
قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت
ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت
عن رسول الله صلى الله عليه ولو استزدته لزادني ثنا علي بن
عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية فإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد
قال نا خالد قال نا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد
قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور ثنا إسحاق قال أنا عفان قال
نا همام قال نا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن
أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال
دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج
المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال
ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله

فيكتب

فيكتب له حسنات

باب
أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب أليم إلى الفوز العظيم ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول
الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه مؤمن يجاهد
في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد
في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه
أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال

والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك ثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل على أم
حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام بنت ملحان فتطعمه
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم

استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم
وضع راسه ثم يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي. قال ابو عبد الله غزا واحدها غاز
درجات لهم درجات ** ثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من
آمن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله
ان يدخله الجنة جاهد في سبيله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا
يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء و
والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى
الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. قال محمد
ابن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن ** ثنا موسى قال ثنا جرير

قال ثنا

قال ثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين
اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط
احسن منها قالا اما هذه فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة

ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب ثنا حميد عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه قال الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها ** ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب ** ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل
من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن

يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين و
زوجناهم بحور عين انكحناهم ** ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية
ابن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع
الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت ابن مالك عن النبي صلى الله

انس

عليه لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان
امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته
ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا
ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما
احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف
ابن يعقوب الصفار قال نا اسماعيل بن علية عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم
اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
من غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال
ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وان عينيه لتذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله عز وجل

وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن
انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام رسول الله صلى
الله عليه يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال
اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة
قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل
مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني
منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر قال نا همام عن اسحاق عن انس قال
بعث النبي صلى الله عليه اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين
فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن
رسول الله صلى الله عليه والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما
يحدثهم عن رسول النبي صلى الله عليه اذ اومؤوا الى رجل منهم
فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا
على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجل اعرج صعد الجبل قال همام واراه

فرقة فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه انهم قد لقوا ربهم
فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا
ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا أبو عوانة عن الاسود بن قيس
عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه كان في بعض
المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت باب

من يجرح في سبيل الله

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد
في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة
واللون لون الدم والريح ريح المسك قول الله عز وجل هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين
والحرب سجال نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت
ان الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العا
قبة باب قول الله عز وجل

من المؤمنين

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا نا محمد بن سعيد الخزاعي قال نا عبد
الاعلى عن حميد قال سألت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال نا
زياد بن زرارة قال نا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس بن
مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله
غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين
ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون
قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك
مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ
فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون
احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم و
ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه
قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال و
ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول
الله صلى الله عليه بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم

ليراني

معاذ

الله لأبره. نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسماعيل حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن
خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت
آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فلم
أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه
شهادته شهادة رجلين وهو قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا شبابة بن سوار الفزاري قال
نا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله
عليه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال
أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله
عليه عمل قليلا وأجر كثيرا

باب من أتاه سهم غرب فقتله

نا محمد بن عبد الله قال نا حسين بن محمد أبو أحمد قال نا شيبان عن
قتادة قال نا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة
ابن سراقة أتت النبي صلى الله عليه فقالت يا نبي الله ألا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت

وإن كان

أم وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال لها يا أم حارثة إنها جنان
في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم و
الرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا
عن رسول الله إلى إن الله لا يضيع أجر المحسنين. نا إسحاق قال أنا محمد
ابن المبارك قال أنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال
أخبرني عباية بن رفاعة بن رافع قال أخبرني أبو عبس أن رسول
تا الله صلى الله عليه قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة
أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من
حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء
فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار
ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه ومسح عن رأسه الغبار

وقال ويح عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار ۝
باب الغسل بعد الحرب والغبار
حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه لما رجع يوم الخندق ووضع
واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه فأين قال
هاهنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى
الله عليه باب فضل قول الله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرز
قون الآية إلى قوله أن الله لا يضيع أجر المؤمنين نا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
دعا رسول الله صلى الله عليه على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل
في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه نا علي بن عبد الله قال نا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم
أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا
فيه باب ظل الملائكة على الشهيد
نا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر أنه
سمع

سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه قد مثل به ووضع بين
يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة
عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله ۝
باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما أحد يد
خل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا ۝
الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف
وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا من قتل منا صار إلى الجنة وقال
عمر للنبي صلى الله عليه أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن
موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه
قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه
قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأويسي
عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة
باب من طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت

أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم إلى قوله لكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض إلى قوله والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال أحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي

صلى الله عليه قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يضحك الله إلى
رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل
الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن
أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وهو بخيبر بعد ما
افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن
العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل رسول
الله صلى الله عليه ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا
لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على
يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أو لم يسهم له قال
سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة السعيدي هو عمرو
بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت أنس بن
مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه من

أجل الغزو

أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا
بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الطاعون شهادة لكل
مسلم

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون

من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفورا رحيما حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه
زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن
الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد
ابن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه أملى علي لا يستوي القا
عدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت

وكان رجلا أعمى فأنزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر

باب الصبر عند القتال

نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل حرض المومنين على القتال. نا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره. فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا.

باب حفر الخندق

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا. والنبي صلى الله عليه يجيبهم

اللهم انه

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره . فبارك في الأنصار والمهاجره .

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه ينقل ويقول . لولا أنت ما اهتدينا . نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول .

لولا أنت ما اهتدينا . ولا تصدقنا ولا صلينا .
فأنزل السكينة علينا . وثبت الأقدام إن لاقينا .
إن الأولى قد بغوا علينا . إذا أرادوا فتنة أبينا .

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه ح ونا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى نا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال أبو عبد الله الأول عندي أصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

نا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن

أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة انه سمع
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من انفق زوجين في سبيل الله
دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول
الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه اني لارجو ان تكون
منهم نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قام على المنبر فقال
انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر
زهرة الدنيا فبدأ باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول
الله اوياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه قلنا يوحى
اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه
الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي
الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر
كلما اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان
هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله
في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذه بحقه
فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال حدثني يحيى
قال نا ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد
ان رسول الله صلى الله عليه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد
غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا نا موسى بن اسما
عيل قال نا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله
عليه لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم
الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب التحنط عند القتال

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا ابن عون
عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس
وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء
قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس
فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب
القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه بئسما
عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس

عودتم

باب فضل الطليعة

نا ابو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا

ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه
إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

ثنا صدقة قال أنا ابن عيينة قال ثنا محمد بن المنكدر سمع جابر
ابن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس قال صدقة أظنه
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير فقال إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن
العوام

باب سفر الاثنين

ثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن مالك بن الحويرث انصرفت من عند النبي صلى الله عليه فقال
لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه الخيل في نواصيها الخير
إلى يوم القيامة ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حصين وابن
أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه
قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليمان
عن شعبة عن عروة بن الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن

الشعبي

الشعبي عن عروة بن أبي الجعد ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم
القيامة ثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء عن عامر قال ثنا عروة البارقي
أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير
إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل

ثنا علي بن حفص قال ثنا ابن المبارك قال أنا طلحة بن أبي سعيد
قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا
بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار

ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه فتخلف
أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا
قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له
الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره



ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء فقال معنا
رجله فأخذها النبي صلى الله عليه فأكلها ثنا علي بن عبد الله بن
جعفر قال ثنا معن بن عيسى قال حدثني أبي بن عباس بن سهل عن أبيه
عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه في حائطنا فرس يقال له اللحيف
قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف ثنا إسحاق بن إبراهيم سمع
يحيى بن آدم قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه على حمار يقال له عفير فقال يا
معاذ وهل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن
مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لنا يقال
له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه قال إن كان في شيء ففي المرأة

والفرس

والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
ويخلق ما لا تعلمون ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآ
ثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها
كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل
الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

ثنا مسلم قال ثنا أبو عقيل قال ثنا أبو المتوكل الناجي قال
أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه قال سافرت معه في بعض أسفاره قال
أبو عقيل فلا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى
الله عليه من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا

فليتعجل

وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك
إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه يا جابر استمسك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا
المدينة ودخل النبي صلى الله عليه المسجد في طوائف أصحابه فدخلت
إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه أواقي من ذهب
فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن
والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها
أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا شعبة
عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي
صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا ○

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ولا يسهم لأكثر من فرس حدثنا
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما ○

باب ومن قاد

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة قال نا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحاق قال
رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه
يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه لم يفر إن هوازن
كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه
فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول ○

أنا النبي لا كذب . أنا ابن عبد المطلب .

باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت
به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة ○

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم
النبي صلى الله عليه على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف ○

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه

من ساقه في حلقه كان يخطف او كان فيه فكان قد بلحا رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
اجرى النبي صلى الله عليه ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية الو
داع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر
وكان وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله نا سفين قال حدثني عبيد
الله قال سفين من الحفيا الى ثنية خمسة اميال او ستة وبين
ثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد
الله امدا غاية فطال عليهم الامد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية قال نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه بين الخيل
التي قد اضمرت فارسلها من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع
فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل

التي

التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت
فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه

وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه اسامة على القصواء وقال
المسور قال النبي صلى الله عليه ما خلات القصواء حدثنا وقال
ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه اسامة على القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا معوية قال نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت
ناقة النبي صلى الله عليه يقال لها العضباء طوله موسى عن حماد
عن ثابت عن انس حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن حميد عن
انس قال كان للنبي صلى الله عليه ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال
حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على
المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا
وضعه

باب الغزو على الحمير باب

بغلة النبي صلى الله عليه البيضاء قاله انس

وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت
عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه الا بغلته البيضا
وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد
عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم

يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس
فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان
ابن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

انا النبي لا كذب ۔ انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في
الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان قال
نا معاوية بهذا ۔ نا قبيصة قال نا سفيان عن معاوية بهذا وعن
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين عن
النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزو المرأة في البحر

نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن عبد
الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله
مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او
مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم

قال انت

قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة
ابن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال
نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى
الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع
النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد
رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة

ابن مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله
عليه التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق
وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه قال
عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر
تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه
نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

ثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه فأخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

ثنا اسماعيل

التعس الاهانة

ثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا يحيى بن سعيد
قال أنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي
صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا
سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه ثنا
يحيى بن يوسف قال أنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين
وزاده عمرو ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في
الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم
يشفع فتعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء
طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت
البناني عن أنس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو

أكثر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد
أحدا منهم إلا أكرمته. ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه
سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه راجعا وبدا له أحد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم
إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في
صاعنا ومدنا. ثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل بن
زكرياء قال نا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي
صلى الله عليه أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا
فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه ذهب المفطرون اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

ثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل
في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا

واتقوا الله

واتقوا الله لعلكم تفلحون. ثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال
نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه قال رباط يوم في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير
من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

ثنا قتيبة قال نا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى
الله عليه قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى
أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم
فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه إذا نزل فكنت أسمعه
كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه آذن من حولك فكا
نت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا إلى
المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه

الامر لا عانت الامم حل على البشر محمود ابد

بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها
بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه قال يوما
في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال
عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا
رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فقال منهم
فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها
عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتر
كبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل نا
سليمان بن حرب قال نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال
رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه هل

تنصرون

٢٣٣

تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان
عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال يأتي زمان
يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه فيقال
نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي
صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب
صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه الله أعلم بمن يجاهد في
سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله نا قتيبة قال نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى
الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى
الله عليه إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول
الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه با
لأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك

قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت
أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك إن الرجل
ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل
عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. نا عبد الله بن مسلمة قال
نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
قال مر النبي صلى الله عليه على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله
عليه ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال
فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم
لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه ارموا
فأنا معكم كلكم. حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن
حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر حين أسيد
صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه بحرابهم
دخل عمر فأهوى إلى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زاد
علي قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر في المسجد

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك كان أبو طلحة يتترس مع
النبي صلى الله عليه بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان
إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه فينظر إلى موضع نبله. نا
سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال
لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه على رأسه وأدمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة
تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها
وألصقتها على جرحه فرقأ الدم. نا علي بن عبد الله نا سفيان
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال
بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة وكان ينفق
على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله. نا قبيصة قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد
الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه

يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي ○

باب الدرق

حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أبو عبد الله قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر ○

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال سمعت سليمان

ابن حبيب

ابن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس ○

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك

اثن باب من لم يكسر السلاح عند الموت

نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر ح وثنا موسى ابن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه

حتى اذا

حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب نا خالد يوم بدر نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير

وقال يعلى نا الاعمش درع من حديد وقال معلى نا عبد الواحد قال
نا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد. نا موسى بن اسماعيل قال
نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت
عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها
وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله
عليه يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى
خفيه

باب الحرير في الحرب

نا احمد بن المقدام قال انا خالد بن الحارث قال نا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما. نا ابو الوليد قال نا
همام عن قتادة عن انس ح ونا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة عن

انس

انس ان عبد الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه يعني القمل فارخص
لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة. نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه لعبد
الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير. نا محمد بن بشار قال انا
غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه
ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا. نا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم

نا اسحاق بن يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن
يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة
ابن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام
حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت
يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه
اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم
يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

ثنا إسحاق بن محمد الفروي قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ثنا إسحاق بن إبراهيم
قال أنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى
يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

ثنا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو
ابن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه إن من أشراط الساعة أن تقا
تلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا
قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد
قال نا يعقوب قال حدثني أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار
الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقا
تلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن

وجوههم

وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

ثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا أبو إسحاق قال سمعت البراء
وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما
ولى رسول الله صلى الله عليه ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم
حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك
إلى النبي صلى الله عليه وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن
الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال

أنا النبي لا كذب ۞ أنا ابن عبد المطلب

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

ثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى قال أنا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غا
بت الشمس ثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن
أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة
ابن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة

اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا
اسماعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال نا جعفر بن عون قال نا سفيان عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في
ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية
مكة فارسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته
عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي
جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في
قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع قال ابو عبد الله
قال يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف وقال شعبة
امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله
عليه فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع
ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم

اهل الكتاب

اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كتب الى
قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي
صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع
الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى

وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتادة
قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرءون كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش محمد رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى

م فيه

كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه كسرى حرقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله

وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب الآية حدثنا إبراهيم
ابن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث
بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه أن يدفعه
إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود
فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر
كتاب رسول الله صلى الله عليه قال حين قرأه التمسوا لي ههنا أحدا
من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه قال ابن عباس فأخبرني
أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في
المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وبين كفار قريش قال أبو
سفيان فوجدنا رسول الله صلى الله عليه فيهم ببعض الشام فانطلق
بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه

وعليه

وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب
نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم
إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في
الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر
بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه
إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال
أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب
لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني
فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قبله
قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت
لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه
أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت
لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال
أبو سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن
تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف
كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال
عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده

ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال للترجمان حين
قلت ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول
قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه
يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى
وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويامركم بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة
نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت

حقا فيوشك

السبع الثاني

حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت
لقيه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من
عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما
ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة
هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن
سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا
يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم
يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له
فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم

إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من حمر النعم ○ نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال
نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله
عليه إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع
أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا نا قتيبة قال نا إسماعيل
بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان إذا غزا بنا قال
ونا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم
حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه الله أكبر ○
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين نا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه
وحسابه على الله ○ رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه ○

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد حدثني
الرحمن بن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب

ابن ملك

ابن ملك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه ولم يكن يريد رسول الله
صلى الله عليه غزوة إلا ورى بغيرها ○ نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال
أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك
قال سمعت كعب بن ملك يقول كان رسول الله صلى الله عليه قلما
يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها
رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا و
استقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأ
خبرهم بوجهه الذي يريد ○ وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد
الرحمن بن كعب بن ملك أن كعب بن ملك كان يقول لقلما كان رسول الله
صلى الله عليه يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس نا عبد الله بن
محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك عن
أبيه أن النبي صلى الله عليه خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ○

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة لخمس
بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة نا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس
ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه قال يحيى
فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالآخر
من فعل رسول الله صلى الله عليه

باب التوديع

نا وقال ابن وهب اخبرني عمرو بن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال ان لقيتم فلانا
وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال ثم اتيناه
نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فا

قتلوهما

فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه ح ونا محمد بن صباح قال نا اسماعيل بن زكرياء عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال السمع وال
طاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا
الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى وعدل فان له بذلك اجرا وان
قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة نا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن
نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان
على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله عز وجل فسألت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر
نا موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم

عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له ان ابن
حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه ثم عدلت الى
ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت
قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا
مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول ۝
كانت الانصار يوم الخندق تقول • نحن الذين بايعوا محمدا •
• على الجهاد ما حيينا ابدا • فأجابهم فقال • اللهم لا عيش الا عيش الآخرة •
• فأكرم الانصار والمهاجرة • حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن
فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى
الله عليه أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة فقال
لأهلها فقلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد ۝

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

ثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال
عبد الله لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه
فقال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم
علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك الا

انا كنا

انا كنا مع النبي صلى الله عليه فعسى أن لا يعزم علينا في أمر الا مرة حتى نفعله
وان أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا
فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله الا هو ما أذكر ما غبر من
الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ۝

باب كان النبي صلى الله عليه إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته أن رسول
الله صلى الله عليه في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ۝

باب استيذان الرجل الامام

لقوله تعالى انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا
معه على أمر جامع الآية ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا جرير عن
المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وأنا على ناضح لنا قد

أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول
الله صلى الله عليه فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه
على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس
فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة
فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد
كان رسول الله صلى الله عليه قال لي حين استأذنته هل تزوجت
بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار
فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة
غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي وقال المغيرة هذا في
قضائنا حسن لا نرى به بأسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه
جابر عن النبي صلى الله عليه باب
من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه باب مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك

قال كان

قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة
فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال نا حسين بن محمد قال نا جرير بن حازم
عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه
فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة
من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن
يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا
المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه
ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله
فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول
قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل

الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة ○
قال قال رسول الله صلى الله عليه لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت
عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن
يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت
ثم قتلت ثم أحييت

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية
ابن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ مائتين
وأعطى صاحبه مائتين ثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا ابن
جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع ○
رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي احمالي
في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع
يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه فأهدرها وقال
أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل ○

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه

ثنا سعيد بن أبي مريم قال نا الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه أراد الحج فرجّل

قتيبة

قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر
وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها
في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية أو ليأخذن
غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه
رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه ثنا محمد بن العلاء
قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير
قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا أمرك النبي صلى الله عليه
أن تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقول الله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر
عن النبي صلى الله عليه ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم
أوتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وأنتم تنتثلونها ثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن

عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي
وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول
الله صلى الله عليه في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت
فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما
اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد
السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه
الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع
النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي
ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه بالاطعمة فلم
يؤت النبي صلى الله عليه الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي

صلى الله

صلى الله عليه فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال نا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس وا
ملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر
فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعا با
وعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

عليهم

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني
زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله
واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا
البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا

باب ارداف المراة خلف اخيها

حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا عثمان بن الاسود قال نا ابن
ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج
وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر
عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه

عليه بأهل مكة حتى جاءت ـنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن
عمرو سمعته منه مرتين عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
قال امرني النبي صلى الله عليه ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن
انس قال كنت ردف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة خ رديف

باب الردف على الحمار

ـنا قتيبة قال نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار
على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه ـنا يحيى بن بكير قال
نا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره
ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه ومعه اسامة
وبلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال
عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة

باب من اخذ بالركاب ونحوه

حدثنا اسحاق

ـنا اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته
فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق
صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وقد سافر النبي صلى الله عليه واصحابه في ارض
العدو وهم يعلمون القرآن ـنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يسافر
بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن ايوب عن محمد عن
انس قال صبح النبي صلى الله عليه خيبر وقد خرجوا بالمساحي على
اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا الى
الحصن فرفع النبي صلى الله عليه يديه وقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا

وطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب

باب التسبيح اذا هبط واديا

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا

نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا

نا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون

لربنا حامدون

لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة

نا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هارون قال نا العوام قال نا ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر نا ابو الوليد قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح ونا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل
معي فليتعجل. حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عنه
عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع
عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فا
سرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب
والعتمة يجمع بينهما وقال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير
اخر المغرب وجمع بينهما. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه
فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب اذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك. حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول
حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فأضاعه الذي كان عنده فاردت

ان اشتريه

ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا
العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن
عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال
أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن
تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فأ
رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر او قلادة الا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن
امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة
كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك

باب الجاسوس

والتجسس التبحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء.
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار سمعته منه
مرتين قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت
عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه أنا والزبير والمقداد
وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا
به رسول الله صلى الله عليه فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس
من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي إني كنت امرءا ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها
قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه لقد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال

بها

سفيان وأي إسناد

سفيان وأي إسناد هذا

باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد
الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه إياه فلذلك نزع النبي صلى
الله عليه قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى
الله عليه يد فأحب أن يكافئه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه
يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم
يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ
كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك
حمر النعم

يديه

باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة

في الضلال باب بفضل من اسلم من اهل
الكتابين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا
صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه
سمع اباه عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين
الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب
الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله
وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل
في اهون منها الى المدينة باب
اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري
بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه بالابواء
او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن
الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الذراري
كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه فسمعناه من
الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما
قال عمرو هم من آبائهم ه
باب قتل الصبيان في الحرب

اعطيتكها

قال اخبرنا

حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه مقتولة فانكر رسول الله صلى الله
عليه قتل النساء والصبيان ه باب قتل النساء في الحرب
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله
عليه فنهى رسول الله صلى الله عليه عن قتل النساء والصبيان ه
باب لا يعذب بعذاب الله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن
ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال ان
وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه
حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا
يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو
كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه ه
باب فاما منا بعد واما فداء
فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن
في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الآية ه
باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين

أسروك حتى يخرجوه من الكعبة
بيع السنور عن النبي صلى الله عليه

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة

وكان بيتا

وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم قال نا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أنني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من

دخل على بعض بنيه قال فوضعت السيف في بطنه ثم تحاملت عليه حتى
قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت
فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى
أسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز
قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه فأخبرناه حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن
أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا
من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله [بيته]
وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا أبو
إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر قال
كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر نا مغيرة
ابن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال هلك كسرى ثم لا يكون
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن

كنوزهما

[في الهامش: لما قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة]

كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم قال أنا عبد الله
قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه
الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى
الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم
قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه قد عنانا وسألنا
الصدقة قال وأيضا والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى
ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه
قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال
نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه [سالم بن]
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد

فيه رمزة فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق يتقي في
بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة. حدثنا مسدد
حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا
أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام
إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها
صوته.

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير
قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في
وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا.

باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل

ابن سعد

ابن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي
من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكان يعني
فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن فقال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن
جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى
أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل
إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن
وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة
أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين
يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم
محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم
ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال
كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما
يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى
وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ⊙

باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة
سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري
وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال

خرجت

خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها
فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فا
بعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في
قومهم

باب من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن
أبي إسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال
البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان
ابن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول ⊙

أنا النبي لا كذب ● أنا ابن عبد المطلب

قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه ⊙ ⊙

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن
سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار

فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى
رسول الله صلى الله عليه فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
أحكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم
الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن انس بن ملك ان رسول
الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه
رجل فقال ان ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر
ومن ركع ركعتين عند القتل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن
ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من
مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما
رآهم عاصم واصحابه لجئوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال

عاصم

عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم
ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل
آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال
الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى
فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن
دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن
عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت
الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فاعارته فأخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من
الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا ما
ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب

اهل الامانة

ثم يصلي الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث
ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير

ثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعو
دوا المريض ثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا مطرف أن عامرا حدثهم
عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب
الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه
الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

ثنا إسماعيل بن أويس قال نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك
لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين

فجاءه

٢٥٨

فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه ثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

ثنا أبو نعيم قال نا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه
قال أتى النبي صلى الله عليه عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند
أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه اطلبوه واقتلوه
فقتلته فنفله سلبه

باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون

ثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم و
أن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

باب جوائز الوفد باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

ثنا قبيصة نا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه يوم الخميس فقال ائتوني
بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند

هجر

نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه قال دعوني فالذي أنا فيه
خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من
جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة
وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب
فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول ۝
تهامة

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر حلة إستبرق تباع
في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع
هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه إنما
هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء
الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى
أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من
لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال ۝
تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك ۝

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب
النبي صلى الله عليه قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند

أطم

٢٥٩

أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول
الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله
عليه آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال
ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر
قال النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ
قال النبي صلى الله عليه اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه إن يكنه فلن
تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق
النبي صلى الله عليه وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى
إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن
صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام
النبي صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا نوح
لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ۝

باب قول النبي صلى الله عليه لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة باب

إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

ثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي ثنا إسماعيل قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الإمام الناس

بلغ

ثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمائة وقال أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبعمائة ثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك باب

إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

ثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله

بالإسلام

٢٠

ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

ثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن
رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه
وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وان عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

ثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو
لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى
الله عليه بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم
وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة
ونا انس انهم قروا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا

محمد بن عبد الرحيم

ثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه انه
كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد
الاعلى نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما
فعدل عشرة من الغنم ببعير ثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة
ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه من الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له
فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى
الله عليه وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه ثنا محمد بن بشار قال نا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر
عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق
بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال عبد الله عار مشتق من العير
وهو حمار وحش اي هرب ثنا احمد بن يونس قال نا زهير عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون

وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو
رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا
من رسول إلا بلسان قومه نا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم
قال نا حنظلة بن أبي سفيان قال أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
ابن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من
شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق
إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم نا حبان بن موسى قال أنا عبد
الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم
أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر نا محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن
علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله

وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة نا مسدد
قال نا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو
هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم
أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على
رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك
شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

ألفين

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه
وهذا أصح نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم بن
أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

نا موسى قال نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن

رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب
الناس جوع وأصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في اخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفيت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم
فأهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد
كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا
ونخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن
ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسماعيل قال حدثني قيس قال
قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيت فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله
عليه اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه يبشره فقال رسول جرير يا رسول
الله صلى الله عليه والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل
اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت

في خثعم

في خثعم

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى
قال انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن
مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله
عليه فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن
ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو وابن
جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة
بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة

باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا هشيم انا حصين
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية
وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول
بعثني النبي صلى الله عليه والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون
بها امرأة اعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب

قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها
فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا
ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله
ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه
قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه ۝

ازددت

باب استقبال الغزاة

ثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر
إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه أنا وأنت وابن عباس قال
نعم فحملنا وتركك ثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا ابن عيينة عن
الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه
مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله
تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال
ثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه

مقفله

مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه على راحلته وقد أردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال
يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه
وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله
صلى الله عليه فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ثنا علي قال ثنا بشر
ابن المفضل عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة
مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه صفية بنت حيي يردفها
على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله
عليه والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى فقال
يا نبي الله جعلني الله فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة
فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها
فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا
بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ۝

باب الصلاة إذا قدم من سفر

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ثنا أبو عاصم عن ابن جريج

عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن
كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد
فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الصلاة عند القدوم

وكان ابن عمر يفعله ثم يغشاه نا محمد قال انا وكيع عن شعبة عن
محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم
المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن
عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين
فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان اتي
المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير نا ابو الوليد قال نا شعبة عن
محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه
صل ركعتين

باب فرض الخمس

نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من (أن)
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه اعطاني شارفا من
الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت
ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي (أجمع)
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى

جنب حجرة رجل من الانصار ورجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي
قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما ولم املك
عيني حين رايت المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن (ذلك)
عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى
ادخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه ما لك فقلت يا رسول
الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول
الله صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة الى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد
النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل
انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه انه قد ثمل فنكص رسول
الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى وخرجنا معه نا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
[illegible] ان عائشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه مما افاء الله عليه

فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فهجرت أبا بكر فلم
تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه
ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك
وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه يعمل به إلا عملت
به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما
صدقة رسول الله صلى الله عليه كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد
الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه واعتراني

قصة فدك

حدثنا إسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن
أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فا
نطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب
يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا
هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة
من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك

أهل أبيات

أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين
لو أمرت به غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينما أنا جالس عنده
أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله
من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول
الله صلى الله عليه قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن
الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ
ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد
أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى
الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه بذلك حياته

أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل
تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي
أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل
فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني
هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليت فقلتما ادفعها
إلينا بذلك فدفعتها إليكما أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال
الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك
قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها
إلي فإني أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه

وندعوا

وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة
أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن
تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة
قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي
من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء
وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أنا عبد الله قال أنا معمر ويونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي
فأذن له نا ابن أبي مريم قال نا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي

ونحري قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه عنه فأخذته
فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته
أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر
من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه حتى إذا بلغ قريبا
من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه مر بهما رجلان من الأنصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه على
رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ
من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله
عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
نا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه خطيبا فأشار نحو مسكن
عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه كان
عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله

[illegible]

بلغ

هذا

هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة والرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه
وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم
يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك أصحابه
وغيرهم بعد وفاته

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر
لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه
وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا
أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا
النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء
ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وزاد سليمان عن حميد عن
أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي
تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس
بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه نا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال نا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه

ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد
بن معاوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من
حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى
الله عليه فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص
اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ
محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن محمد بن سوقة عن
منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا
سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى
الله عليه فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا
فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي نا سفيان قال نا محمد بن
سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب
فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى
الله عليه والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه اهل الصفة والارامل
حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله عز وجل

حدثنا بدل بن المحبر قال انا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال نا علي
ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه
اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله
عليه فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم
فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير
مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه

باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول

يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه انما انا قاسم وخازن والله
تعالى يعطي حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي
فاتيت به النبي صلى الله عليه وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه
محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو انا شعبة عن قتادة قال
سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه

فقال يا رسول الله ولد لي غلام وسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك
أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه أحسنت الأنصار سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان قال أنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله
صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا
تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا
محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا
عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي
عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه
يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه أحلت لكم الغنائم

وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية
فهو للعامة حتى يبينه الرسول

حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي
صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم
القيامة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل

الله

الله حدثني إسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال رسول الله
صلى الله عليه إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم
قال أنا سيار قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه أحلت لي الغنائم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى
مسكنه الذي خرج منه مع أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال أنا ابن المبارك عن
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه غزا نبي [يوشع] من الأنبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن
بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو
ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس
إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل
الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا
آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال
نا ابو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه
المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك
يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن
ايوب وقال حاتم بن وردان نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه

مزررة

نا عبد الله

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا
يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من
اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني
واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل
من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد
عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين
وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت
عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابة
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير
اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها
الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر
قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول
الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان

فصل متروك الزبير رضي الله عنه

فهـ
الدين الذي كان على
الزبير [illegible]

عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه
وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله
أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم
عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف
فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير
حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة
ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال
عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه
وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال كم قومت الغابة قال كل سهم مائة
ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر قد أخذت سهما
بمائة ألف درهم وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن
زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف
قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من
معاوية بستمائة ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو
الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم
أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل

لنقضه

سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة
ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف
ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان
عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

أبو عبد الله
ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه
فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء
والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر نا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان
بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد
كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم

هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب أن يطيب
فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما
يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى
الله عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا
وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي
وأنا لحديث القاسم بن عاصم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي
ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك
إني أتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب إبل فسأل عنا فقال
أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا
أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة

بعيرا

فكانت

فكانت سهامهم اثنا عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم
عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة قال نا بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع
وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه فقال
جعفر إن رسول الله صلى الله عليه بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا
فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر
فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا
إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا
علي قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله
عليه دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قال لي كذا
وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال
لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني
ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني

ينفل

وإما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
قال سفيان ونا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوأ من البخل حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال نا قرة بن خالد قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له
لقد شقيت ان لم اعدل باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم
على الاسارى من غير ان يخمس
حدثنا اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب
ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر
قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه
وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني
يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني

نوفل

نوفل وقال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت
مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب
من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه
من غير ان يخمس وحكم الامام فيه
حدثنا مسدد قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا
انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما (اصح)
فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت
انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق
سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال
لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا
صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا
قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله
سلبه لمعاذ بن معاذ بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال (لمعاذ بن عمرو)
محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من
المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف

على قتيل قد قتلته فأقبل عليّ فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت
فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه
عندي فارضه عني فقال أبو بكر الصديق لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد
الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق فأعطاه
فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال
سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم
إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى
أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر
المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ

حكيم

حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه حتى توفي حدثنا أبو النعمان قال
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي
اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي
حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمنّ رسول الله صلى الله عليه على
سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال
فقال منّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين
قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على
عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال ورواه
معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن
إسماعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا الحسن قال حدثني
عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا
عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل
الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن
لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم زاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن
يقول ثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو بشيء فقسمه
بهذا حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان قال
ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول
الله صلى الله عليه حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي

رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقال
له فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما
ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله لما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم
سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس
فلم نصبر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا ابراهيم عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني
جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من
حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى
سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك قال
كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد

ويترك الانصار

اثرت

اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا
في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله
ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر **حدثنا** محمود بن
غيلان قال نا ابو اسامة قال نا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت
كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير **حدثنا** احمد بن المقدام
قال نا الفضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن
عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت
الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نترككم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته
الى تيماء واريحا **باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب**

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال
كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال
سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما
كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر
شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس
قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها
البتة

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرمون الى وهم صاغرون والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج
منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن
اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك
من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت عمرا
قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة
سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت

كاتبا

كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن
الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء فقالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل
ابن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمان قال
نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن
جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون
المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال
نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله

جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن
كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان
والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر
المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا
عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا
عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة
سل عما شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء
شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر
والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السماوات ورب الأرضين إلينا نبيا من
أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا
الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا
صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان
ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني
شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه كان إذا لم يقاتل في أول النهار
انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

صح سمع كان ابن مجالد بن زياد وعنده أبا بن شيبة ف و الحاجبي

باب إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه تبوك وأهدى ملك أيلة

للنبي

للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه

والذمة العهد والإل القرابة حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال
نا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا
أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال
دعا النبي صلى الله عليه الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى
تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون
له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله
قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه قال لي لو قد جاء مال البحرين قد
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وجاء مال
البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه عدة فليأتني فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها
فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم

ما
جابر
ج

ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه اذ جاءه
العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال
خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم
احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن بن عمرو قال
نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس
فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من
هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
حدثنا محمد قال نا ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن

عباس

عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت
يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال
ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما
تدعوني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال
سفيان هذا من قول سليمان

باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال
لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم فقال النبي صلى الله
عليه اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل
انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه من ابوكم قالوا
فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء
ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته
في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال
النبي صلى الله عليه اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم
صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في
هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا
نستريح وان كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا أبو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد قال أنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها

حدثا

حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس

قوله مترس لا تخف بلسان العجم ومترس كلمة فارسية

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد

وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

عبيد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره
أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها
رسول الله صلى الله عليه أبا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل
قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه
وكان من أهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني
أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم
يصنعه

باب ما يحذر من الغدر

وقول الله عز وجل وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية
حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت
بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي
صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من
العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

خ كقعاص

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

وقول الله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء

حدثنا

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج
الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه
النبي صلى الله عليه مشرك

باب إثم من عاهد ثم غدر

وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا
وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه إلا القرآن
وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن
أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل قال وقال أبو موسى نا هاشم بن القاسم قال نا إسحاق
ابن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده

عن قول الصادق المصدوق قالوا عمَّ ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله
فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي
جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه لرددته وما وضعنا
أسيافنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا
هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا يزيد بن عبد
العزيز قال نا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام
سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا أ
نرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن
يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال إنه رسول الله صلى الله عليه ولن يضيعه الله أبدا فنزلت
سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه على عمر إلى آخرها فقال عمر
يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم
ابن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي

أمي

ماستعتبت

أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه ومدتهم
مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن أمي
قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف
ابن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله
عليه لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا
عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو
منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبا
يعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله
محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول
الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه النبي
صلى الله عليه بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك
فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه أقركم ما أقركم الله

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس من قريش من
المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من
صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن
خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير
امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله
قبل ان يلقى في البير

باب اثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيمة
قال احدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته حدثنا علي بن عبد الله
قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا

ينفر

ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال
العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
كمل الخمس الثاني من الجامع الصحيح بحمد
الله وحسن عونه وتوفيقه اللهم
اغفر لكاتبه المذنب الضعيف الحقير ولجميع
المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين يتلوه في اول
الثالث كتاب
بدء
الخلق